مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٧) – يناير ٢٠٢٢م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

رؤية مستقبلية لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية المصرية في ضوء الاتجاهات العالمية

د. محمد ماهر محمود حنفي
أستاذ أصول التربية المساعد
القائم بعمل رئيس قسم أصول التربية
كلية التربية جامعة بورسعيد

د. ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين
مدرس أصول التربية
كلية التربية النوعية جامعة دمياط

تاريـــخ استلام البحـث : ٨ / ١٠ /٢٠٢١م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٠ / ١٠ /٢٠٢١م
البريد الالكتروني للباحث :maher_doctor@yahoo.com

DOI: JFTP-2110-1166

Faculty of Education Journal – Port Said University Vol. (37) – January 2022
Printed ISSN : 2090-5319 On Line ISSN : 2682-3268
website : https://jftp.journals.ekb.eg/

الملخص

هدف البحث إلى تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية المصرية في ضوء الاتجاهات العالمية ، من خلال تحديد طبيعة أدوارها في مصر وتحديد أهم الاتجاهات الحديثة لأدوار هذه الجمعيات على مستوى العالم ، وقد انتهت هذه الرؤية باقتراح مجموعة من الأنشطة العلمية والمهنية حددها خبراء متخصصون في مجال التربية ووثيقو الصلة بعمل الجمعيات التربوية ، وتعددت هذه الأنشطة لتشمل عدد من الأنشطة المهمة لدعم وتطوير السياسة التعليمية ، وأنشطة لتحقيق التنمية المهنية لمنسوبي المجتمع التربوي ، وأنشطة لتطوير البحث التربوي ، وأنشطة لخدمة المجتمع ، وأخرى لتحقيق التواصل مع الجمعيات التربوية الدولية.

الكلمات المفتاحية

الجمعيات التربوية – الاتجاهات العالمية.

A future vision to activate the scientific and professional role of the Egyptian educational associations in the light of global trends

ABSTRACT

This research aims to present a future vision to activate the scientific and professional role of the Egyptian educational associations in the light of global trends, by defining the nature of their roles in Egypt and identifying the most important recent trends of these associations worldwide′s roles. This vision ended with a proposal for a set of scientific and professional activities which identified by some experts specialized in The field of education and closely related to the work of educational associations, and these activities varied to include a number of important activities to support and develop educational policy, activities to achieve professional development for members of the educational community, activities to develop educational research, community service activities, and others to achieve communication with international educational associations.

KEYWORDS:

Educational Associations - Global Trends

مقدمة

يُمثل النظام التربوي الأداة الرئيسة لإحداث عمليات التنمية في المجتمع بجميع قطاعاته المختلفة، لما له من دور مهم في إعداد وتأهيل العنصر البشري ، ذلك العنصر الفاعل في عمليات التنمية والذي بدون تأهيله وإعداده الإعداد المناسب لن تتم التنمية بالشكل المنشود ، إلا أن كافة الأنظمة التربوية والتعليمية في الدول المختلفة تعاني العديد من المشكلات التي جعلت من هذه الدول عاجزة عن حل مشكلاتها التربوية منفردة دون مشاركة مؤسسات مجتمع مدني قوية تساندها ، خاصة في ظل تنامي الاتجاه الرأسمالي القائم على تخلي الدولة عن بعض مسئولياتها تجاه بعض الخدمات ومنها الخدمات التعليمية.

ومن ثم حرصت غالبية الدول على الاهتمام بالجمعيات التطوعية في مختلف العلوم الاجتماعية تأكيداً لمبدأ الديموقراطية وتحقيق المشاركة المدنية المعبرة عن رأس المال الاجتماعي في أي مجتمع، وتدعيم المشاركة المجتمعية في صنع القرار التربوي ، وفي صياغة اتجاهات التطوير، وصناعة قراراته التنفيذية ؛ مما جعل شراكة منظمات المجتمع المدني أمراً لابد منه، تلك المنظمات التي تعكس مبادرات إيجابية وجهود تطوعية للعطاء والإبداع من قبل أفراد المجتمع.

(Schofer and Longhofer, 2011)

وتُعد الجمعيات التربوية Educational Association إحدى أهم منظمات المجتمع المدني ، التي يتحتم عليها الاضطلاع بقضايا التعليم ومناقشتها بصورة فاعلة وبذل الجهود في سبيل النهوض به والعمل على تطويره وتحسينه وتقديم الحلول لبعض مشكلاته لما لها من دور مكمل لدور الدولة في النهوض بأوضاع المجتمع والارتقاء به ، بالإضافة إلى أن تلك المؤسسات تحمل فكراً متطوراً حول التعليم وقضاياه ، وممارساته ، وتقديم خدمات ثقافية ، وتربوية متميزة.

فعلى المستوى الدولي تعد الجمعيات التربوية تعبيراً عن رغبة تطوعية صادقة من مجموعات التربويين والمثقفين في الإسهام في جمع ونشر المعلومات المفيدة في المجال الذي تعمل فيه بين أفراد المجتمع دون نظر إلى العائد المادي الناتج أو المنتظر لأفرادها، فهي بذلك تسعى إلى إحداث التقدم التربوي من خلال تشجيع القيام بالدراسات والبحوث التربوية وتدعيم الروابط وتبادل الأفكار والمعرفة بين التربويين داخل البلاد وخارجها ، وهو ما جعل (Stephenson , 2007) يصف الجمعيات التربوية في دراسته بأنها عامل أساسي من عوامل التغيير التربوي في المجتمع.

وتُعد الجمعيات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال من أكثر نماذج المجتمع المدني فاعلية في القطاع التربوي ، والعمل على تطويره والنهوض به ، إذ تعمل على الإسهام في رسم السياسة التعليمية وتحديد معاييرها ووضع برامج لإعداد وتدريب المعلمين وبرامج لتطوير الإدارة والقيادة التعليمية (العباسي ، ٢٠٠٩).

كما تحرص الجمعية الأوروبية للبحث التربوي European Educational Research Association (EERA) على ألا تكون أنشطتها قاصرة على مجرد تنظيم المؤتمرات العلمية فقط ، وإنما تمتد لتشمل تعزيز العلم والبحث والتعليم والتدريب في المجال الأكاديمي للبحث التربوي من أجل تعليم وتدريب الشعب الأوروبي ، ولكي تحقق الجمعية أهدافها اتبعت الوسائل التالية :

(Jochems and Wubbels , 2014)

- تنظيم المؤتمرات والندوات والمحاضرات.
- تشجيع التواصل بين التخصصات المختلفة في مجال البحث التربوي.
- تعزيز نشر المقالات والمنشورات الأكاديمية المتخصصة.
- مناقشة التوصيات العامة والتوصيات الأكاديمية المتعلقة بقضايا السياسات التعليمية والممارسة التربوية وتمويل البحوث التربوية.
- إطلاع الجمهور على التطورات الحالية في مجال البحوث التعليمية.
- توضيح قضايا التدريب والتقويم ذات الصلة بالمهن التعليمية.
- تشجيع وتحفيز شباب الأكاديميين والباحثين الجدد عن طريق منح جوائز متخصصة.

وعلى وجه العموم تحرص الجمعيات التربوية على نشر الوعي التربوي بين كافة أفراد المجتمع من خلال توظيفها للتقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم اليوم في إتاحة أنشطتها وبرامجها عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة التي منها ما استحدثته الجمعية الوطنية للتعليم بالولايات المتحدة الأمريكية National Education Association لنشر جميع أخبار واتجاهات وآراء التعليم العام الموجودة في مجلتها المطبوعة ، بالإضافة إلى نشر مجموعة من المقالات الجديدة والمميزة التي يتم تقديمها كل أسبوعين من خلال تطبيق على التليفون المحمول Mobile App ، وذلك لتلبية اهتمامات المعلمين الجدد في المهنة ، بالإضافة إلى مجموعات من المواد التعليمية المصممة لتناسب احتياجات واهتمامات المعلمين المتقاعدين.

(National Education Association , Get NEA's New Mobile App , Available on mobile and tablet devices, 2021)

مشكلة البحث

على الرغم من تقدم وتطور أنشطة وأهداف الجمعيات التربوية على المستوى الدولي إلا أن واقع هذه الجمعيات في مصر يعاني قصورا ملحوظا ، حيث لم يتضح دورها في كافة محاولات التطوير التي يشهدها النظام التربوي والتعليمي في مصر ، إذ يعد غياب الجمعيات التربوية عن المشهد أمر لا جدال فيه ، فلا هي أسهمت في عرض رؤاها حول طبيعة هذه المحاولات التطويرية ولا اهتم المعنيون بتنفيذ هذه المحاولات باستشارة الجمعيات التربوية بوصفها تضم مجموعة من أهل الخبرة في المجال التربوي،

ولذلك فقد انحصر دور الجمعيات التربوية في مصر على الجانب البحثي ممثلا في الأبحاث العلمية التي تقدمها في المجلات العلمية التابعة لها أو في المؤتمرات السنوية التي تعقدها.

ومن هنا كانت الحاجة إلى ضرورة تفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية في مصر ومحاولة الاستفادة من الاتجاهات المتنوعة لأدوار الجمعيات التربوية على المستوى الدولي ، ومن ثم يمكن تحديد أسئلة البحث فيما يلي :

١. ما الملامح العامة للجمعيات التربوية في مصر؟

٢. ما أهم الاتجاهات الحديثة لأدوار الجمعيات التربوية؟

٣. ما أهم الأنشطة اللازمة لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية في مصر من وجهة نظر الخبراء؟

٤. كيف يمكن تفعيل أدوار الجمعيات التربوية المصرية في ضوء الاستفادة من الاتجاهات العالمية؟

هدف البحث

هدف البحث إلى تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية في مصر، وذلك من خلال تحديد الملامح العامة للجمعيات التربوية في مصر وتحليل واقع أدوارها العلمية والمهنية ، والاستفادة من بعض الاتجاهات العالمية لأدوار الجمعيات التربوية الدولية.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في :

- **إلقاء الضوء على أهمية الأنشطة العلمية والخدمية التي تقوم بها الجمعيات التربوية في المجتمعات المتقدمة.**
- **الدعوة لإعادة هيكلة الجمعيات التربوية المصرية بشكل يمكنها من القيام بأدوارها البحثية والخدمية بشكل أكثر فاعلية.**

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة البحث الحالي ، من خلال وصف ملامح الجمعيات التربوية في مصر وتحديد أدوارها العلمية والمهنية ، وتحليل أهم الاتجاهات العالمية لأدوار الجمعيات التربوية ودورها في تفعيل العملية التربوية ، وصولا إلى قائمة بأهم الأنشطة اللازمة لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية في ضوء الاتجاهات العالمية.

مصطلحات البحث

الجمعيات التربوية Educational Association

جمعية مصدر صناعي من جَمْع ، وتعني طائفة تتألّف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة، ومنها "الجمعيَّة العلميّة/ النِّسائيّة/ التَّعاونيّة ، الجمعيَّة العامّة للأمم المتّحدة ، وغيرها.(عمر ، ٢٠٠٨) وقد أشار (شنودة ، ٢٠١٠) إلى أن كلمة الجمعيات تعكس العمليات الاجتماعية التي تعكس التفاعل والاتصال بين مجموعة من الأفراد أو الجماعات لتحقيق أهداف مشتركة محددة ، وفقا لقواعد تحدد علاقات الأفراد وسلوكياتهم.

كما تعرف الجمعية لغويا بأنها: "جماعة رسمية منظمة تقوم بهدف متخصص ومحدد وفق قواعد قائمة ، ونسق للقيادة ، وبعض المصالح المشتركة بين أعضائها ، وتتميز العلاقات فيها بأنها غير شخصية "، كما تعرف الجمعية بأنها "جماعة متخصصة ومنظمة تنظيماً رسمياً، تقوم عضويتها على الاختيار الحر للأفراد، من أجل تحقيق هدف معين غير الحصول على الربح المادي". (غيث ، ١٩٩٠)

وتعرف الجمعيات التربوية بأنها مجموعات من الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة يرتبطون معا لتحقيق تغيير اجتماعي أو تحول قوي في المجتمع التربوي ، وتكمن قوتهم وقدرتهم على التعبئة الشعبية للتأثير في أصحاب القوة السياسية والاقتصادية ، وهم مختلفون عن الدولة حيث لا يملكون السلطة ومختلفون عن القطاع الخاص حيث لا يملكون موارده التي تعتمد رأس المال. (العباسي ، ٢٠٠٩)

ومن ثم يمكن للباحث تعريف الجمعية التربوية إجرائيا بأنها " تنظيم اجتماعي مهني يضم مجموعة من الخبراء في المجال التربوي بهدف الإسهام في تطوير أداء المؤسسات التربوية والتعليمية وتحقيق التميز في مختلف عناصر النظام التربوي".

الدراسات السابقة

اقتصرت الدراسات السابقة رجع إليها الباحث ، والتي تناولت أدوار الجمعيات التربوية على الدراسات العربية وذلك لندرة وجود دراسات أجنبية تناولت أدوار وأنشطة الجمعيات التربوية الدولية ؛ حيث اقتصر ذكر هذه الأدوار على التقارير السنوية التي تقدمها كل جمعية في الدول المختلفة ، وقد روعي في ترتيب الدراسات السابقة أن تكون من الأحدث إلى الأقدم ، وهي كما يلي:

أولا الدراسات العربية ، وتتمثل في :

١- دراسة (العليمي ، ٢٠١٨) بعنوان دور الجمعيات والاتحادات المهنية في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج علوم المكتبات والمعلومات ، دراسة تحليلية في ضوء المعايير العربية والدولية".

هدفت الدراسة إلى تحليل أهم معايير كل من : الجمعية الأمريكية للمكتبات والمعهد المرخص لاختصاصيي المكتبات والمعلومات بالمملكة المتحدة وجمعية المكتبات والمعلومات الاسترالية في اعتماد برامج الماجستير في المكتبات ودراسات المعلومات والوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينها وبينها وبين جمعيات المكتبات والمعلومات في كل من السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبة طبيعة الدراسة في تحليل المعايير الصادرة عن الهيئات العربية والأجنبية ورصد أهم تجارب الجودة والاعتماد الأكاديمي في علوم المكتبات والمعلومات على المستويين العربي والدولي.

وقد انتهت الدراسة بمجموعة من النتائج منها : ضعف نفوذ جمعيات المكتبات والمعلومات العربية بشكل أدى إلى ضعف قدرتها على صياغة برامج أكاديمية بديلة ، بالإضافة إلى تفاوت جمعيات المكتبات في العالم في تطبيق الممارسات المتعلقة بجودة برامج المكتبات حيث يركز بعضها على الجانب المهني ويركز البعض الآخر على الجانب النظري.

٢- دراسة (عبد العال ، ٢٠١١) بعنوان "تفعيل الأنشطة العلمية للجمعية المصرية للتربية المقارنة و الادارة التعليمية في ضوء خبرة الجمعيات العالمية للتربية المقارنة في كل من بلغاريا ، استراليا و نيوزلندا".

وقد هدفت الدراسة إلى وضع عدد من الآليات المقترحة لتفعيل الأنشطة العلمية للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية في ضوء الاستفادة من خبرات كل من بلغاريا واستراليا ونيوزيلندا.

وقد اتبعت الدراسة أسلوب جورج بيرادي كواحد من المداخل الأساسية للمنهج المقارن ، وقد توصلت الدراسة إلى حداثة نشأة جمعية التربية المقارنة والإدارة التعليمية في مصر مقارنة بنظرائها في كل من استراليا ونيوزيلندا ، بالإضافة إلى عدم وجود اختلاف بين أهداف الجمعية في مصر وغيرها من الجمعيات في دول المقارنة ، كما توصلت إلى اختلاف نظام العضوية بالجمعيات في مصر ودول المقارنة حيث تفتح الجمعيات باب العضوية للأساتذة الجامعيين والمعلمين والموظفين ذوي المستوى الرفيع في وزارة التعليم وتشترط أن يكون العضو حاصل على درجة الدكتوراه في التربية وأن يكون له خبرة بحثية وأن يحصل العضو المرشح على ٥٠% من أصوات مجلس إدارة الجمعية ، أما بالنسبة للأنشطة العلمية للجمعيات فقد اتفقت الجمعية المصرية مع جمعيات دول المقارنة في معظمها والتي تتمثل في : (الإصدارات العلمية – الندوات – النشرات – المؤتمرات العلمية).

٣- دراسة (شنودة ، ٢٠١٠) بعنوان "إسهامات الجمعيات التربوية الأهلية غير الحكومية في إطار المجتمع المدني".

هدفت الدراسة إلى تتبع العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني في إطار الجمعيات التربوية الاهلية ، بالإضافة إلى رصد الحراك التربوي لهذه الجمعيات في المجتمع ودورها في مواجهة القضايا والمشكلات

التربوية والتعليمية ، وأخيرا الوقوف على واقع الصلات القائمة بين الجمعيات التربوية وبين أجهزة اتخاذ القرار المعنية بوضع وتنفيذ سياسة التعليم في مصر.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج التحليل الثقافي لتحليل أهم التطورات التي تتعلق بالمجتمع المدني على المستويات العالمية أو الوطنية ، بالإضافة إلى المنهج التاريخي لرصد بداية إسهامات الجمعيات التربوية والتعرف على ضرورة هذه الإسهامات ، بالإضافة إلى المنهج الفينومنيولوجي لعلاج مشكلات الربط بين التحليلات السيسيولوجية التربوية لواقع الحياة اليومية لهذه الجمعيات التربوية والبنى الاجتماعية في المجتمع الذي نشأت فيه هذه الجمعيات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الأهلية المصرية كان لها دور فاعل في دعم الحق في التعليم ونشر التعليم بين أبناء المجتمع المصري وتوفير مدارس للبنين والبنات ، وذلك كرد فعل لسياسة الاحتلال الانجليزي في ذلك الوقت القائمة على تعليم فئة قليلة من الشعب.

٤- دراسة (القصبي ، ٢٠٠٥) بعنوان " تصور مقترح لتفعيل الجمعيات العلمية التربوية في مصر في ضوء بعض الخبرات العالمية".

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الجمعيات العلمية التربوية في مصر من خلال تحليل واقع هذه الجمعيات الممثل في نشأتها وأنشطتها وجوانب تمويلها وأهدافها ، ورصد بعض النماذج العالمية للجمعيات التربوية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحديد معالم الجمعيات العلمية التربوية في مصر ، والتعرف علي أوجه أنشطتها وجوانب تمويلها وتحليل جوانب عملها.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها : اتفاق الجمعيات العلمية التربوية في بعض الأهداف وتباينها في البعض الآخر مما أدى إلى وجود تكرار لبعض الأهداف واختلاف في كثير منها ، مما يستدعي ضرورة التنسيق بين الجمعيات المصرية حتي لا يحدث التكرار والازدواج أو التضارب في أهدافها وأنشطتها ، كما توصلت الدراسة إلى اقتصار نشاط الجمعيات العلمية التربوية في مصر علي إصدار المجلات وإقامة المؤتمرات والندوات بغية تحقيق أهدافها ، كما تتفق الجمعيات المصرية في معاناتها من الأزمات المالية التي أثرت علي أداء نشاطها ، حيث تعتمد مواردها المالية على اشتراكات الأعضاء أو التبرعات التي لا تتسم بالدوام ، كما اختلفت معظمها في شروط العضوية حيث تباينت معظم الجمعيات في قبول الأعضاء ففي شروط العضوية تشترط بعض الجمعيات الحصول علي درجة الدكتوراه في التخصص ، وبعضها تشترط الحصول علي درجة الماجستير ، وبعضها تشترط الحصول فقط علي مؤهل عال وأن يكون من المهتمين بالمجال التربوي ، مما يوضح ضعف التنسيق بين تلك الجمعيات ، أو ضعف وجود سياسة واحدة لتلك الجمعيات يتحدد من خلالها رسوم العضوية وشروطها وأهدافها وأنشطتها.

التعليق العام على الدراسات السابقة

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أهمية أدوار للجمعيات التربوية إلا أن الدراسة الحالية اختلفت في طريقة وأسلوب تناول هذه الأدوار ؛ حيث ركزت على الأدوار العلمية والمهنية دون انحياز لأي منهما ، وهو ما يتخلف مع جميع الدراسات السابقة المذكورة التي ركزت على الأنشطة العلمية فقط ، فيما عدا دراسة (العليمي ، ٢٠١٨) والتي اهتمت بالدور المهني من خلال اعتماد جمعيات المكتبات والمعلومات لأخصائيي المكتبات ، كما اختلفت عن دراسة (عبد العال ، ٢٠١١) في تحليل أدوار الجمعيات التربوية بصفة عامة بدلا من التركيز على جمعية واحدة ؛ هي "الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية" ، كما اختلفت عن دراسة (شنودة ، ٢٠١٠) في التركيز على الجمعيات التربوية المتخصصة بدلا من الدراسة التاريخية والتحليلية للأدوار التربوية للجمعيات الأهلية ، كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (القصبي ، ٢٠٠٥) التي اقتصرت على وضع تصور مقترح لعلاج ضعف التنسيق والتكامل بين الجمعيات التربوية في مصر.

خطوات البحث

يسير البحث وفق ثلاثة محاور رئيسة هي : الأول يتمثل في الملامح العامة للجمعيات التربوية في مصر ، والثاني يتناول الاتجاهات العالمية لأدوار الجمعيات التربوية ، والثالث يتمثل في الدراسة الميدانية للبحث والتي استندت إلى استطلاع آراء الخبراء حول مدى أهمية الأنشطة المقترحة لتفعيل دور الجمعيات التربوية في مصر ، والرابع يتمثل في وضع الرؤية المستقبلية لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، وفيما يلي عرض لهذه المحاور.

المحور الأول ، الملامح العامةللجمعيات التربوية في مصر

تعد الجمعيات العلمية بصفة عامة إحدى الأدوات الرئيسة في تطوير العمل الأكاديمي والبحث المهني ، فهي بمثابة المنتدى الذي يجمع بين المنتسبين إليه ، حيث يلتقون بصفة دورية لمناقشة وبلورة أفكار تسهم في تطوير العلوم في تخصص معين ، وذلك من خلال الدورات المتخصصة والمجلات العلمية والمؤتمرات السنوية والندوات وورش العمل يتم فيها عرض الأبحاث ومناقشتها بكل شفافية لتطوير الأفكار والرؤى لتصبح واقعاً يتم الاستفادة منه في تقدم العلم وتطوير المهنة.

وقد عرفت مصر الجمعيات الأهلية في الربع الأول من القرن التاسع عشر حيث نشأت أول جمعية أهلية في مصر عام ١٨٢١ باسم الجمعية اليونانية بالإسكندرية وبعدها توالى تأسيس الجمعيات وتنوعت بين جمعيات ذات طابع ثقافي مثل جمعية مصر للبحث في تاريخ الحضارة المصرية عام ١٨٥٩، وجمعية المعارف عام ١٨٦٨ والجمعية الجغرافية عام ١٨٧٥، وظهرت جمعيات ذات طابع ديني مثل الجمعية الخيرية الإسلامية عام ١٨٧٨ وجمعية المساعي الخيرية القبطية عام ١٨٨١، وكان عدد كبير من هذه الجمعيات تمارس أنشطة مختلفة في التعليم والثقافة والأعمال

الخيرية والخدمية وغيرها من مناحي الحياة ، وقد ظهرت الجمعيات العلمية والتربوية في مصر مع اعتراف دستور ١٩٢٣ في مادته رقم (٣٠) بحق المصريين في التجمع وتكوين جمعيات ، فظهرت رابطة التربية الحديثة عام ١٩٣٦م كأول جمعية تربوية في مصر (القصبي ، ٢٠٠٥).

أولا ، أهداف الجمعيات التربوية في مصر

هناك أهداف عامة للجمعيات أهداف خاصة بكل جمعية تختلف نسبياً باختلاف الحقل الذي تعمل فيه الجمعية ، لكنها تصاغ في ضوء الأهداف العامة للجمعيات والتي يمكن تحديدها فيما يلي : (عطية، ٢٠٠٤)

١. تشجيع الدراسات والبحوث في مختلف المجالات التربوية.
٢. دعم الروابط والصلات بين المشتغلين في المجال التربوي.
٣. بحث القضايا التربوية وإبداء الرأي والفكر العلمي لحلها .
٤. إرساء الدعامة الأساسية في النهضة العلمية والثقافية في مصر.
٥. الإسهام في تعريب العلم والمصطلحات العلمية لإثراء المكتبة العربية بالكتب والمؤلفات التي تساعد على تأصيل فكرة استخدام اللغة القومية كلغة للعلم والمعرفة.
٦. تحسين الأداء المهني لمختلف الفئات العاملة في قطاع التربية حسب مجال اهتمام كل جمعية تربوية.
٧. الإسهام في تحسين البيئة المدرسية والجامعية وتفعيل استخدام وسائط تعليمية مساندة لتطوير العملية التعليمية.
٨. الإسهام في إنجاز وتعميم المشاريع التربوية والثقافية والعلمية في المؤسسات التعليمية.
٩. النهوض بالنواحي العلمية لدى الباحثين وخاصة فيما يتعلق بمجال تخصصصهم واهتماماتهم.

وسعياً لتحقيق هذه الأهداف تستخدم الجمعيات الوسائل الآتية :

١. إقامة المحاضرات والندوات والمؤتمرات لمناقشة القضايا التربوية والنتائج التي تم التوصل إليها.
٢. إصدار مجلات ونشرات تربوية تعكس نشاطها وتضم بحوث أعضائها وإنجازاتهم وتتبادل مع نظيراتها محلياً ودولياً .
٣. إنشاء مكتبات علمية عن طريق التبادل أو الاقتناء.
٤. تنظيم لقاءات أو اجتماعات دورية لدراسة القضايا التربوية المستحدثة.

وعلى الرغم من الظهور المبكر للجمعيات التربوية في مصر إلا أن عددها لا يتجاوز ١١ جمعية تربوية تتمركز غالبيتها في محافظة القاهرة ، فضلا عن ما تعانيه من مشكلات تعوقها عن القيام بدورها بفاعلية وتحقيق أهدافها ، وبحسب ما توصل إليه الباحثان من تحليل محتوى بعض المواقع

الالكترونية المتوفرة لهذه الجمعيات للوقوف على واقع أنشطتها وأدوارها ، وبحسب ما أشارت إليه دراستا (القصبي ،٢٠٠٥) و(العباسي ، ٢٠١٠) ، يمكن تحديد واقع الجمعيات التربوية في مصر فيما يلي :

١- بالنسبة لأهداف الجمعيات ، اتضح أنها تركز بشكل أساسي على الدور البحثي من خلال دراسة المشكلات في المجالات التربوية المختلفة ونشرها في المجلات العلمية التي تصدرها هذه الجمعيات أو المؤتمرات العلمية التي تعقدها ، ويلاحظ غياب الدور المهني لهذه الجمعيات المتمثل في الإسهام في وضع السياسات التعليمية في مصر والارتقاء بمستوى المنظومة التربوية في المجتمع المصري من خلال محاولة وضع نتائج الدراسات والبحوث التي تقوم بها موقع التنفيذ والتطبيق ، فضلا عن غياب دورها في عقد الدورات التدريبية وورش العمل اللازمة لتزويد التربويين بالمهارات التى تمكنهم من مواجهة التغيرات التي تطرأ على المنظومة التربوية بالرغم من النص عليها في أهداف بعض الجمعيات التربوية في مصر مثل : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة التي وضعت ضمن أهدافها عقد دورات تدريبية من أجل تنمي الوعي بأهمية القراءة وتحصيل المعرفة وتحقيق أكبر قدر للنمو الذاتي ، والجمعية المصرية لتربويات الرياضيات التي هدفت إلى الإسهام في إعداد وتدريب معلمي الرياضيات بمصر والعالم العربي ، والجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، التي هدفت إلى عقد دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم للأعضاء ولغيرهم من الأفراد والمؤسسات

٢- تمركز عدد كبير من الجمعيات التربوية في محافظة القاهرة ، وقد بلغ عددها (٨) جمعيات تربوية وعدد (١) جمعية واحدة في حلوان وعدد (٢) جمعية في بنها ، مما يدل على ضعف الانتشار الجغرافي للجمعيات التربوية في مصر خاصة وأن جميع هذه الجمعيات ليس لها فروع في أماكن أو محافظات أخرى بعكس الجمعيات التربوية العالمية التي تتوزع فروعها بشكل كبير على المستويين المحلي والدولي.

٣- القصور الواضح في وجود مواقع الكترونية للجمعيات التربوية المصرية يظهر خلاله نشأة الجمعية وعدد أعضائها وشروط الاشتراك بها والأنشطة التي تقوم بها ، فمن بين الإحدى عشرة جمعية المذكورة لم يتوصل الباحثان إلا لعدد (٥) مواقع إلكترونية فقط لخمس جمعيات تربوية ، وبالاطلاع على محتوى هذه المواقع وُجد أنها لا ترقى لمواقع الجمعيات العالمية فيما عدا موقعا جمعية التربية العلمية والجمعية المصرية للدراسات النفسية فقط.

وعليه يتضح وجود قصور في الأدوار المهنية للجمعيات التربوية المصرية مما يتطلب محاولة وضع آليات لتفعيل الدور المهني لها أسوة بالجمعيات التربوية العالمية.

ثانيا ، معوقات عمل الجمعيات التربوية

هناك العديد من المعوقات التي تعوق الجمعيات التربوية المصرية عن تحقيق أهدافها ، وتتمثل هذه المعوقات في : (عمار وآخرون ، ٢٠٠٣)

١. تبعية الجمعيات التربوية لوزارة الشئون الاجتماعية (التضامن الاجتماعي حاليا) بدلا من تبعيتها لهيئة علمية أو أكاديمية.
٢. ضعف وضوح فلسفة العمل التطوعي والأهلي في المجتمع المصري.
٣. تمركز غالبية الجمعيات التربوية في القاهرة.
٤. غياب الدور الاجتماعي التنويري عن معظم الجمعيات التربوية فقليل منها ما يعقد ندوات لأعضائها فضلا عن التواصل بينها وبين وزارة التربية والتعليم ، فلا توجد جمعية تربوية واحدة ناقشت سياسة التعليم في مصر.
٥. الافتقار إلى مقرات مناسبة تمارس فيها نشاطها أو تقيم فيه مكتبتها أو تنظم فيه لقاءاتها ومحاضراتها وندواتها .
٦. صعوبة الحصول على الموارد المالية الكافية لتغطية نفقاتها المتزايدة وبخاصة في مجال طباعة ونشر مجلاتها والقيام بنشاطها العلمي ولم تعد اشتراكات الأعضاء كافية لتحقيق ذلك.
٧. تمركز نسبة كبير من الجمعيات التربوية العربية داخل مكاتب أعضاء هيئة التدريس دون وجود نشاط علمي ملحوظ.
٨. نقص الإعلام عن الجمعيات التربوية والذي يعود في بعض الأحيان إلى نقص الاعتمادات المالية.

المحور الثاني ، الاتجاهات الحديثة لأدوار الجمعيات التربوية.

تختلف أدوار الجمعيات التربوية العالمية عن أدوار الجمعيات المصرية ؛ إذ لا تقتصر أنشطتها على مجرد عقد مؤتمر سنوي أو نشر مجموعة من الأبحاث ذات الصلة بالعملية التربوية في مجلاتها الدورية ، وإنما تتعدى أدوارها ذلك لتشمل الإسهام في : تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ، واعتماد المؤسسات التعليمية ، والمشاركة في صياغة السياسة التعليمية ، وتقديم المنح ودرجات الزمالة ، وغيرها من الأدوار المستحدثة التي من شأنها الارتقاء بالمنظومة التربوية والتعليمية في المجتمعات المتقدمة ، فعلى سبيل المثال تهتم جمعية البحوث التربوية الأمريكية• The American Educational Research Association (AERA) بتحسين العملية التعليمية من خلال اتخاذ

• جمعية البحوث التربوية الأمريكية تأسست عام ١٩١٦م ، تضم الجمعية أكثر من ٢٥٠٠٠ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا وغيرهم من المهنيين ذوي الخبرة في مجال البحوث التعليمية.

إجراءات تطبيقية فعالة من شأنها تشجيع البحث العلمي المتعلق بالتعليم والتقييم وتعزيز نشر نتائج البحوث التربوية والتطبيق العملي لها ، وتتمثل البرامج الرئيسة للجمعية في :

(The American Educational Research Association , Key Programs , 2021)

- **برنامج التواصل العام مع أفراد المجتمع Communications لرفع مستوى الوعي العام بالبحوث التربوية عالية الجودة ومشاركة الأخبار والمعلومات والموارد وتعليقات الخبراء مع الجماهير مما يساعد على بناء الوعي والتقدير والدعم للجمعية ومجال البحوث التربوية.**
- **برنامج البحوث التربوية Education Research الذي يهتم بمتابعة المشروعات والمبادرات والأنشطة الرامية إلى النهوض بالبحوث التربوية ، وتعميق المعرفة بالأساليب الحديثة للبحوث التربوية أو تطوير أساليب أو تقنيات بحثية مبتكرة يمكن أن تسهم في تطوير البحوث التعليمية وفتح آفاق جديدة في مجالات البحث التربوي ، بالإضافة إلى تشجيع الباحثين في المجال التربوي على تقديم خبراتهم المجانية للمؤسسات التعليمية أو المنظمات المجتمعية الأخرى.**
- **برنامج التطوير المهني والتدريب Professional Development and Training، ويهدف إلى تعظيم القدرة البحثية بين الباحثين، وتعزيز ممارسات اكتساب المعرفة وتنمية مهارات البحث التربوي ، وقد تم تصميم هذا البرنامج لتعريف طلاب المرحلة الجامعية الأولى بمجال البحوث التعليمية ، وتقديم منح دراسية لما بعد الدكتوراه تدعم الخبرات البحثية في المهن الأكاديمية وغير الأكاديمية ، ومساعدة طلاب الدراسات العليا والباحثين الجدد على تطوير أعمالهم البحثية وبدء حياتهم المهنية بكفاءة ، ويتحقق ذلك من خلال : عقد مجموعة من الدورات وورش العمل للتطوير والتدريب المهني وتصميم مركز تعليم الأبحاث الافتراضية الذي يوفر مساحة على الإنترنت للطلاب والباحثين عن المهن المتقدمة والباحثين والممارسين وغيرهم في مجتمع البحوث التعليمية.**
- **برنامج العلاقات الحكومية Government Relations من خلال تفعيل دور الجمعية في متابعة التشريعات والسياسات واللوائح الفيدرالية التي تؤثر على البحوث التعليمية.**

(The American Educational Research Association , Key Programs, 2021)

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص أهم الاتجاهات الحديثة في أدوار وأنشطة الجمعيات التربوية العالمية والتي يمكن توضيحها من خلال الشكل التالي :

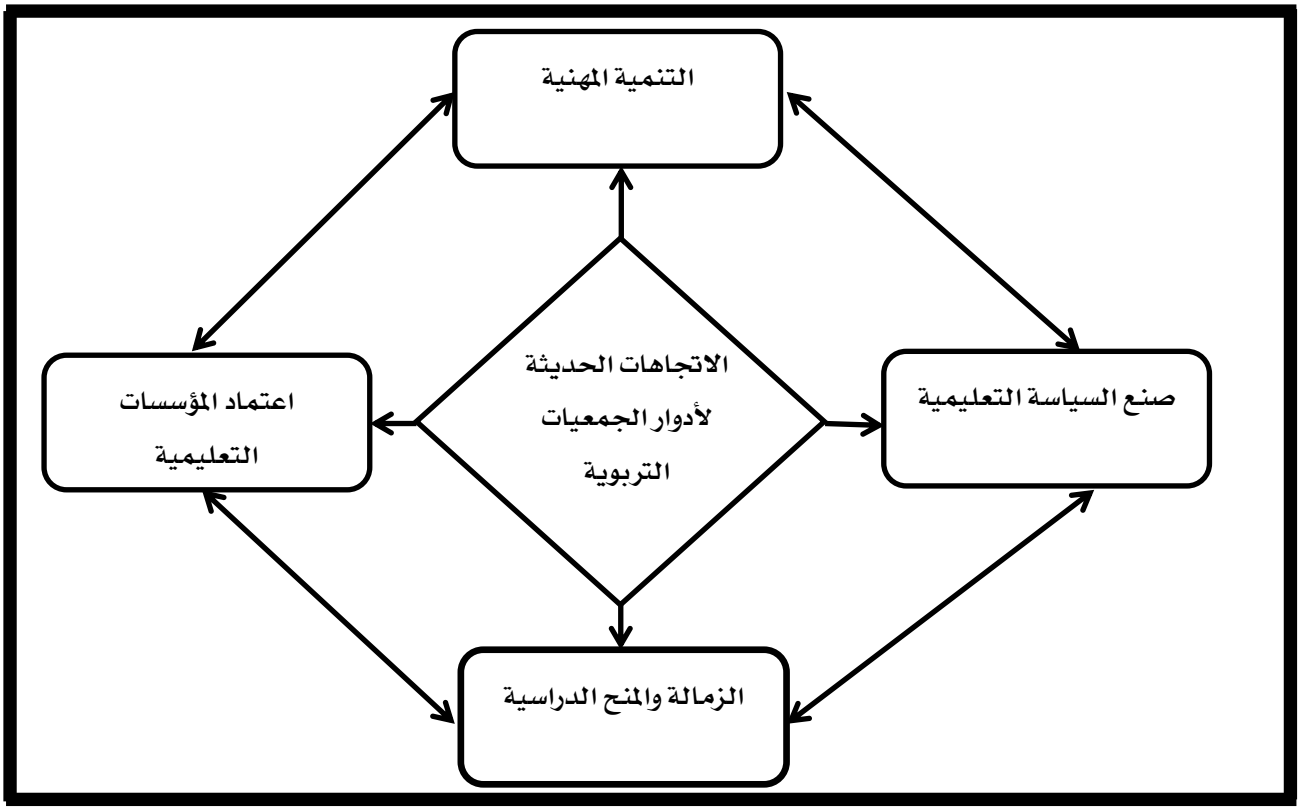

شكل رقم (١)

الاتجاهات الحديثة لأدوار الجمعيات التربوية العالمية

وفيما يلي عرض لهذه الاتجاهات.

أولا ، الإسهام في تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.

عملت معظم الجمعيات التربوية العالمية على تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ، لما يمثلونه من أهمية بوصفهم ركنا أساسيا من أركان النظام التربوي ، ومن ثم باتت تهيئة المعلمين وإعدادهم وتطويرهم بصورة مستمرة لتلبية حاجات المجتمع الضرورية والارتقاء بالمستوي التعليمي وتزويدهم بالخبرات التي تؤهلهم للعمل التربوي المتميز دورا أساسيا من أدوار الجمعيات التربوية العالمية ، ولعل ما تمارسه الجمعية الوطنية للتعليم• في الولايات المتحدة الأمريكية (NEA) National Education Association من أنشطة وممارسات تعمل على رفع الكفاية المهنية للمعلمين خير دليل على ذلك ، حيث تعمل على تقديم الدعم لمؤسسات إعداد المعلم بهدف تأهيل المعلمين الجدد للوفاء بمتطلبات المهنة بالإضافة إلى وضع مجموعة من المعايير اللازمة لضمان

• الجمعية الوطنية للتعليم National Education Association (NEA) ، وتعد إحدى أهم الجمعيات التطوعية الأمريكية للمعلمين والإداريين وغيرهم من منسوبي العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة الابتدائية والثانوية والكليات والجامعات، وتعد أكبر منظمة مهنية في العالم ، مقرها الرئيسي في واشنطن.

تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ، فضلا عن دورها في وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم يلتزم به جميع المعلمين وغيرهم من القائمين على العملية التعليمية. (Marianno, 2017)

ومما يؤكد على دور الجمعيات التربوية في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين ما وضعته الجمعية الأمريكية لكليات إعداد المعلم (AACTE) The American Association of Colleges for Teacher Education من أهداف لها تمثلت في تحسين الجودة النوعية للمعلم ، من خلال :

١. دراسة واقع برامج إعداد المعلمين ومدى ملاءمتها للتغيرات المستمرة التي تطرأ على المجتمع والعملية التربوية بصفة خاصة.

٢. نشر التحديات المشتركة في برامج إعداد المعلمين بالولايات الأمريكية المختلفة، وعرض مجموعة من الاستراتيجيات اللازمة لإصلاح برامج إعداد المعلمين.

٣. توفير مجموعة من البرامج التدريبية المتنوعة الموضوعة في ضوء احتياجات المعلمين الفعلية بهدف تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.

٤. منح الترخيص بمزاولة مهنة التعليم.

ولم يقتصر دور الجمعيات التربوية الدولية في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين على فئة معينة دون غيرها ، حيث اهتمت الجمعية الأمريكية لإعداد المعلمين Association of Teacher Educators بتحسين جودة أداء معلمي مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تقديم برامج تدريبية وورش عمل لتعزيز الجودة المهنية لمعلمات رياض الأطفال وضمان استراتيجية التطوير المهني لهن ، كما حرصت الجمعية على إجراء التغييرات اللازمة لإصلاح مهنة تعليم من خلال تحقيق التنمية المهنية للمعلمين لمواكبة التغييرات السريعة والمتسارعة التي شهدتها كافة نواحي الحياة الأمريكية ، وبناء على ذلك فقد نظمت مجموعة من برامج التطوير المهني للمعلمين وتوفير برامج إرشادية وتوجيهية للمعلمين الجدد ، فضلا عن تعاونها مع مؤسسات إعداد المعلمين من أجل إحداث تغييرات ملموسة في برامج الإعداد بما يتواكب مع المتغيرات المحلية والعالمية.

(Association of Teacher Educators,2021)

كما تقدم جمعية National Art Education Association مجموعة من برامج التعليم المستمر الممثلة في مجموعة واسعة من الدورات والمؤتمرات وورش العمل المصممة لتوفير فرص التعلم في مجموعة متنوعة من مجالات التنمية الشخصية والمهنية.

وفي ذات السياق تقوم جمعية تطوير التعليم بالمملكة المتحدة• Development Education Association بدعم برامج التنمية المهنية للمعلمين من خلال تنظيم مجموعة من البرامج التدريبية اللازمة لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين.

ولم تقتصر برامج التنمية المهنية التي تقدمها الجمعيات التربوية على معلمي التعليم قبل الجامعي، حيث امتدت برامج التنمية المهنية لتشمل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي ، فقد اهتمت جمعية أعضاء هيئة التدريس والتطوير التربوي • Staff and Educational Development Association (SEDA) في المملكة المتحدة بوضع برنامج للشراكة بين ذوي الخبرة في التدريس الجامعي وتطوير التعليم والأعضاء الجدد في المجال التربوي ، مما يساعدهم على تحسين مهاراتهم وممارساتهم التدريسية والتقييمية والقدرة على تعميم المناهج ودعم أنشطة التعليم والتعلم وغيرها من الجوانب التي تدعم التنمية المهنية لهم ، كما تضع SEDA برامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس الجدد بمؤسسات التعليم العالي.

(Staff and Educational Development Association , 2019)

ثانيا ، المشاركة في صنع السياسة التعليمية

اتخذت كافة الدول المتقدمة من التعليم قضية وطنية يتم التعامل معها على أعلى مستوى من مستويات صناعة القرار السياسي بمشاركة جميع القطاعات الرسمية وغير الرسمية إعمالا لمبادئ الديمقراطية ، لذلك كان للجمعيات التربوية دور مهم في رسم السياسات التعليمية وصنع القرارات التعليمية بوصفها بيت الخبرة والاختصاص.

ومن ثم فقد حرصت الجمعية الأمريكية لكليات إعداد المعلم (AACTE) The American Association of Colleges for Teacher Education على تقديم مقترحاتها المتعلقة بالتشريعات والسياسات التعليمية والتربوية المختلفة إلى الكونجرس الأمريكي وتزويد أعضائها بالسياسات والتشريعات التعليمية بصورة منتظمة من خلال عقد لقاءات دورية مع المشرعين لتبادل الأفكار حول القضايا التعليمية المختلفة ، كما تقوم جمعية تطوير التعليم في المملكة المتحدة Development Education Association بعقد لقاءات دورية بين أعضاء الجمعية وصانعي السياسة التعليمية لتبادل الآراء حول القضايا التعليمية. (العباسي ، ٢٠١٠)

• تأسست الجمعية عام ١٩٩٣ عن طريق دمج الرابطة الوطنية لمراكز تطوير التعليم وشبكة من وكالات التنمية الرئيسة التي تدعم التعليم التنموي في المملكة المتحدة. وتضم الجمعية أكثر من ٢٣٠ منظمة وأكثر من ٤٥ مركزًا محليًا لتطوير التعليم ويمثل الهدف الأساسي لها في دعم المعلومات لمطوري التعليم.

• تأسست الجمعية عام ١٩٩٣ من خلال دمج المؤتمر الدائم لتطوير التعليم مع جماعة تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالمجتمعات البحثية في مؤسسات التعليم العالي واندمجت جمعية تكنولوجيا التعليم والتدريب معها في عام ١٩٩٦.

ويمثل تعزيز العلاقات الحكومية أحد الأنشطة الرئيسة التي تقوم بها جمعية البحوث التربوية الأمريكية من خلال مراقبة ومتابعة التشريعات والسياسات واللوائح الفيدرالية التي تؤثر على البحوث التعليمية ، كما تشارك الجمعية في إمداد الحوكمات الفيدرالية بالإحصاءات اللازمة لدعم البحوث التربوية الفيدرالية.

(The American Educational Research Association , Government Relations,2021)

كما تقوم الجمعية الاسترالية للبحث في التربية Australian Association for Research in Education بدور الممثل عن الباحثين التربويين في عرض وجهات نظرهم على صانعي القرار السياسي والتشريعي. **(Lingard and Gale , 2010)**

ثالثا ، منح درجة الزمالة وتقديم المنح الدراسية

ظهرت شهادات الزمالة في المجال التربوي بعد أن كانت قاصرة على المجالات العلمية كالطب والهندسة والمحاسبة وغيرها لما لها من انعكاسات إيجابية على مخرجات العملية التعليمية الممثلة في المهارات والمعارف التي يمتلكها الخريجون ، فقد أصبحت برامج الزمالة التربوية وسيلة من وسائل لتحسين أداء التربويين من خلال تدريبهم على إتقان طرق وأساليب التدريس المتنوعة وتوظيف نظريات التعليم والتعلم واستخدام أساليب التقييم والتقويم المناسبة ، وتُمنح درجة الزمالة التربوية وفق شروط وضوابط تحددها الجهة المانحة الممثلة في الجمعيات التربوية وفق رؤية الباحثين في هذا البحث.

وقد اهتمت غالبية الجمعيات التربوية العالمية بمنح درجة الزمالة لأعضائها حيث تقدم جمعية أعضاء هيئة التدريس والتطوير التربوي SEDA درجة الزمالة ، لجميع الأفراد الفاعلين في دعم وقيادة التغيير التعليمي الذين يعملون في مجموعة متنوعة من السياقات في التعليم العالي ، سواء في المملكة المتحدة أو في أي مكان آخر ، بهدف تطوير وتحسين ممارساتهم والتعرف على إنجازاتهم في المراحل المختلفة من حياتهم المهنية ، وتمنح الجمعية ثلاثة مستويات من الزمالة: مشارك Associate (AFSEDA) ، زمالة Fellowship (FSEDA) ، زمالة أقدم Senior Fellowship (SFSEDA).

(Staff and Educational Development Association, SEDA FELLOWSHIPS SCHEME, 2021)

كما تعمل جمعية البحث التربوي الأمريكية American Educational Research Association AERA على بناء القدرة البحثية بين العلماء والباحثين ، وتعزيز الأنشطة المعرفية والبحثية من خلال تقديم زمالات ما بعد الدكتوراه postdoctoral fellowships التي تدعم الخبرات البحثية في المهن الأكاديمية وغير الأكاديمية ، وتساعد طلاب الدراسات العليا والباحثين الجدد على بدء حياتهم المهنية ، وتقدم الجمعية برنامج زمالة الجمعية لبحوث التعليم بهدف تكريم الباحثين في مجال التعليم الذين قدموا إنجازات بحثية جوهرية في المجالات التربوية ، وتمكين الجيل القادم من العلماء

الناشئين من تقدير قيمة الإنجازات المستدامة في البحث ، ويهدف البرنامج إلى الاعتراف بالتميز في البحث التربوي ، ويتم الترشيح للحصول على برنامج الزمالة من بين أعضاء الجمعية.

(The American Educational Research Association , Fellows ,2021)

وبالنسبة للمنح الدراسية تحرص كافة الجمعيات التربوية العالمية على تقديم منح دراسية لطلاب الدراسات العليا ومنح جوائز لأعضائها ومن هذه الجمعيات ، الجمعية الأمريكية الأسترالية American Australian Association التي أنشأت صندوق المنح الدراسية للدراسات العليا في عام ٢٠٠٢ لتقديم الدعم والمساعدة المالية للخريجين الأميركيين والأستراليين الذين يسعون لإجراء الدراسة والبحث وقد تم تقديم منح دراسية لأكثر من ٣٠٠ من الخريجين الباحثين بقيمة تبلغ حوالي ٨ ملايين دولار تم استثمارها حتى الآن ، التزاما من الجمعية بدورها في تطوير التعليم العالي ، وتمكين الطاقات البشرية المبدعة وتعظيم الاستثمار في رأس المال البشري لإطلاق الحلول الإبداعية الجديدة للتحديات العالمية وتحسين جودة الحياة لجميع المواطنين.

(American Australian Association , Graduate Education Scholarships , 2021)

رابعا ، منح المؤسسات التعليمية شهادة الاعتماد

تقوم الجمعيات التربوية العالمية بدور مهم في منح شهادة الاعتماد التربوي للمدارس والجامعات، حيث تقوم الجمعيات غير الحكومية غير الهادفة للربح بشروط تحددها وتعترف بها السلطات التربوية سواء على المستوى الفيدرالى أو على مستوى الولاية بمنح المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية شهادة الاعتماد.

وقد زاد عدد الجمعيات التى تقوم بالاعتماد التربوى للمدارس فى الولايات المتحدة فى العقدين الأخيرين وعادة ما تعمل هذه الجمعيات فى ترابط مع هيئات أو جمعيات أخرى فى نفس الإقليم، إلى جانب هذه الهيئات/الجمعيات الإقليمية توجد كذلك هيئات محلية وعبر إقليمية، كما توجد هناك أيضاً هيئات نوعية تعمل فى مجال اعتماد المدارس الدينية والمدارس الخاصة ، ولا ينفى ذلك وجود تعاون متبادل بين هذه الهيئات التى سبق ذكرها مع بعضها البعض فالعمل هناك يتم فى إطار من اللامركزية، والصلاحيات القائمة على توفر المعايير.(مجيد ، ٢٠٠٩)

وقد ساعد ذلك على تطوير معايير تقويم المؤسسات التعليمية وخاصة برامج إعداد المعلمين كركيزة نحو الجودة من خلال الاعتماد الأكاديمي ، ويعد المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلم National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) من أهم المنظمات التي تمنح كليات التربية الأمريكية شهادة الاعتماد. (أبو العلا ، ٢٠١٦)

وقد نشأ هذا المجلس عام ١٩٥٤نتيجة اتحاد خمس جمعيات تربوية هي : الجمعية الأمريكية لكليات إعداد المعلم (AACTE) The American Association of Colleges for Teacher Education، والجمعية الوطنية لمديري الدولة لإعداد المعلم والاعتراف به

The National Association of State Directors of Teacher Education and Certification (NASDTEC)، والجمعية الوطنية للتعليم National Education Association (NEA) ، ومجلس رؤساء المدارس الحكومية Council of Chief State School Officers (CCSSO)، والجمعية الوطنية لمجالس المدارس National School Boards Association (NSBA) ، وقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية المعتمدة رسميا وفق معايير هذا المجلس حوالي ٦٥٦ كليات التربية ، وفي ١ يوليو ٢٠١٣م تم دمج المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلم (NCATE) مع The Teacher Education Accreditation (TEAC) Council في عام ٢٠١٣ ليشكلا معا CAEP الذي بدأ في خدمة جميع معاهد NCATE و TEAC.

وقد كان المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلم NCATE بمثابة آلية مهنية للمساعدة في إعداد المعلم عالي الجودة من خلال عملية الاعتماد المهني للمدارس والكليات والبرامج التعليمية ، وقد أدى تطبيق معايير NCATE إلى إحداث فرق في جودة التدريس وإعداد المعلم ، وتتمثل مهمة CAEP في تعزيز التميز في إعداد المعلم من خلال الاعتماد القائم على الأدلة التي تضمن الجودة وتدعم التحسين المستمر في عمليات إعداد المعلم. والآن يخدم CAEP أكثر من ٩٠٠ مؤسسة من مؤسسات إعداد المعلم ، وتخضع كافة المؤسسات التي حصلت على الاعتماد سابقا وفق معايير NCATE إلى المعايير الجديدة التي وضعها CAEP.

(council for The Accreditation of the Educator Preparation , History of CAEP , 2021)

وإلى جانب الجمعيات التى تقوم بمنح تراخيص الاعتماد للمؤسسات التعليمية توجد جمعيات أخرى على نفس المستوى لمنح الشهادات للمعلمين وتراخيص مزاولة المهنة وذلك وفقاً لمعايير كفاءة المعلم .

ومن هذه الجمعيات جمعية SEDA التي تعمل على تحقيق الاعتماد المهني لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي والجامعي والذي يعد الحصول على اعتماد الجمعية معيار من المعايير المهنية للتدريس في مؤسسات التعليم العالي.

(Staff and Educational Development Association, Teacher Accreditation, 2021)

المحور الثالث

الدراسة الميدانية

نظرا لطبيعة البحث المعتمدة على الدراسة المستقبلية لموضوع البحث ، يستخدم الباحثان أسلوب دلفاي للكشف عن الأنشطة اللازمة لتفعيل الأدوار العلمية والمهنية للجمعيات التربوية في مصر من خلال استطلاع رأي الخبراء في مجال التربية.

ويتميز أسلوب دلفاي عن الاستبانة التقليدية في التعامل مع عدد محدود من الخبراء ذوي الاهتمام بموضوع البحث ، والحصول على وجهات نظرهم بموضوعية من خلال عدة جولات.

(شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣)

وقد تمثلت إجراءات الدراسة الميدانية في الخطوات التالية :

١- تصميم أداة الدراسة الميدانية :

قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة الميدانية في صورة استبيان من ثلاث جولات بعنوان " الأنشطة العلمية والمهنية المقترحة لتفعيل دور الجمعيات التربوية في مصر " وقد تناول الاستبيان مجموعة من الأنشطة المقترحة لتفعيل دور الجمعيات ، وقد روعي في تصميم الاستبيان أن يكون من النوع (المغلق – المفتوح) بحيث يكون في نهاية كل محور سؤال مفتوح لإتاحة الفرصة للخبراء لإضافة ما يرونه مناسبا من مفردات لم يتم ذكرها في كل محور من محور الاستبيان- من وجهة نظرهم – ، كما رُوعِي أيضا أن تكون الاستجابة في صورة مقياس ثلاثي لتحديد درجة الأهمية "بدرجة كبيرة –بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة " ، وقد تمثلت محاول الاستبيان فيما يلي :

- المحور الأول : الأنشطة المقترحة لتطوير البحث التربوي.
- المحور الثاني : الأنشطة المقترحة لدعم وتطوير السياسات التعليمية.
- المحور الثالث : الأنشطة المقترحة لتحقيق التواصل مع الجمعيات التربوية الدولية.
- المحور الرابع : الأنشطة المقترحة لتحقيق التنمية المهنية لمنسوبي المجتمع التربوي.
- المحور الخامس : الأنشطة المقترحة لخدمة وتنمية المجتمع.

وقد تكون الاستبيان المعروض على الخبراء في الجولة الأولى من التطبيق من (٣٣ عبارة) موزعة على محاور الاستبيان الخمسة على النحو التالي :

جدول (١)

أعداد عبارات الجولة الأولى من الاستبيان

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
عدد العبارات	٨	٦	٣	٩	٧

وبعد تطبيق الجولة الأولى من الاستبيان أضاف بعض الخبراء عددا من العبارات في المحاور التالية :

المحور الأول ، اقترح بعض الخبراء إضافة عبارات أخرى تضاف ضمن عبارات الأنشطة المقترحة لتطوير البحث العلمي ، وقد تمثلت هذه العبارات في :

- **العمل على أن تكون المجلات التابعة لهذه الجمعيات ذات معامل تأثير عالٍ.**
- **إسهام الجمعيات في تذليل عقبات النشر العلمي لشباب الباحثين.**
- **الإسهام في تمويل شباب الباحثين لإنهاء بحوثهم.**

المحور الثاني ، اقترح أحد الخبراء إضافة عبارة أخرى تضاف ضمن عبارات الأنشطة المقترحة لدعم وتطوير السياسات التعليمية ، وقد تمثلت هذه العبارة في " الاتصال الدائم بقطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات للاطلاع على الجديد في المجال التربوي ".

المحور الثالث ، اقترح بعض الخبراء إضافة مجموعة أخرى من الأنشطة تضاف ضمن عبارات الأنشطة المقترحة لتحقيق التواصل مع الجمعيات التربوية الدولية ، وقد تمثلت هذه الأنشطة فيما يلي:

- **دعوة أساتذة عالميين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه بالجامعات المصرية للتعرف على المدارس الفكرية المختلفة.**
- **عقد دورات تدريبية لشباب الباحثين يقوم بالتدريب فيها خبراء ممن لديهم اسمهم وسمعتهم العلمية في مجال البحث التربوي.**

المحور الخامس ، اقترح أحد الخبراء إضافة عبارة أخرى تضاف ضمن عبارات الأنشطة المقترحة لخدمة وتنمية المجتمع ، وقد تمثلت هذه العبارة في "تطوير لوائح الجمعيات بالقدر الذي يسمح لهم بتدريب شباب الباحثين"

وبناء عليه تم تعديل عدد عبارات الاستبيان في الجولتين الثانية والثالثة لتكون على النحو التالي :

جدول (٢)

الفرق بين عدد عبارات الاستبيان في الجولات الثلاث

المحور	عدد العبارات في الجولة الأولى	عدد العبارات في الجولتين الثانية والثالثة
الأول	٨	١١
الثاني	٦	٧
الثالث	٣	٥
الرابع	٩	٩
الخامس	٧	٨
المجموع	٣٣	٤٠

٢- تحديد أهداف الدراسة الميدانية :

قام الباحثان بوضع الاستبيان بهدف تحديد أهمية أنشطة الجمعيات المصرية المقترحة في تفعيل دور هذه الجمعيات التربوية والارتقاء بمستوى العملية التربوية في مصر.

٣- عينة الدراسة الميدانية :

قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، ممن لهم صلة وثيقة بالعمل في الجمعيات التربوية في مصر حتى يمكن الوصول إلى آراء موضوعية تسهم في تفعيل أدوار الجمعيات ، وبذلك تكون عينة الدراسة "عينة قصدية".

وقد بلغ عدد أفراد الخبراء الذين أبدوا استجابة واضحة (١٤) خبيرا ممن أرسل لهم الاستبيان في الجولة الأولى من تطبيق الاستبيان و(١١) خبيرا في الجولتين الثانية والثالثة.

٤- المعالجة الإحصائية :

هدفت عملية التحليل الإحصائي للنتائج إلى التعرف على درجة الاتفاق التي حصلت عليها كل مفردة من المفردات في محاور الاستبيان ، وقد سارت عملية التحليل الإحصائي على النحو التالي:

تم تقدير الأوزان الرقمية لدرجة الموافقة لكل بند من هذه الأسئلة كما يلي:

- **حساب عدد تكرارات الاستجابة ، لكل درجة موافقة لكل مفردة.**
- **إعطاء درجة وزنية = (ثلاث درجات لأعلى درجة موافقة ، درجتان لمتوسط درجة الموافقة ، ودرجة واحدة لأقل درجة موافقة) ، وذلك لكل مفردة.**
- **حساب متوسط درجة الموافقة النهائية على كل مفردة ، وذلك بجمع حواصل التكرارات المعطاة لدرجة الموافقة على العبارة مقسومة على عدد أفراد العينة.**
- **ترتيب كل مفردة من مفردات الاستبيان في ضوء متوسط استجابات الخبراء.**
- **ترتيب محاور الاستبيان حسب الأهمية من وجهة نظر الخبراء من خلال حساب متوسط استجابات كل محور على حده.**

وفيما يلي عرض لنتائج رأي الخبراء حول أهمية الأنشطة المقترحة لتفعيل دور الجمعيات التربوية في مصر :

أولا ، نتائج استجابات الخبراء حول أهمية الأنشطة المقترحة لتفعيل دور الجمعيات التربوية في مصر.

جدول (٣)

استجابات الخبراء حول أهمية الأنشطة المقترحة لتطوير البحث التربوي

م	المفردة	متوسط الاستجابات حول أهمية الأنشطة						متوسط المحور
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	الجولة الثالثة	متوسط الجولات الثلاث	فئة التموسط	الترتيب	
١.	نشر نتائج البحوث التربوية للمتخصصين ومتخذي القرار.	٢.٩٣	٣.٠٠	٣.٠٠	2.98	مهم بدرجة كبيرة	١	٢.٧٦
٢.	متابعة التطبيق العملي لنتائج التجارب التربوية االمحلية والدولية الناجحة.	٢.٩٣	٣.٠٠	٣.٠٠	2.98	مهم بدرجة كبيرة	١	
٣.	التواصل مع كليات التربية لمناقشة القضايا التربوية المطروحة.	٢.٨٦	٢.٦٤	٢.٧٣	2.74	مهم بدرجة كبيرة	8	
٤.	تشجيع الدراسات والبحوث البينية في مختلف التخصصات التربوية.	٢.٧٩	٣.٠٠	٣.٠٠	2.93	مهم بدرجة كبيرة	5	
٥.	تأسيس قاعدة بيانات تشمل البحوث والدراسات التربوية.	٢.٨٦	٣.٠٠	٣.٠٠	2.95	مهم بدرجة كبيرة	3	
٦.	عقد المؤتمرات العلمية التي تناقش قضايا تربوية نوعية.	٢.٩٣	٢.٧٣	٢.٦٤	2.77	مهم بدرجة كبيرة	7	
٧.	ترجمة المراجع والدراسات التربوية الدولية ذات الاستشهادات المرجعية العالية.	٢.٨٦	٣.٠٠	٣.٠٠	2.95	مهم بدرجة كبيرة	3	
٨.	إجراء تجارب ميدانية مع المؤسسات التربوية والتعليمية.	٢.٧١	٢.٩١	٢.٩١	2.84	مهم بدرجة كبيرة	6	
٩.	العمل على أن تكون المجلات التابعة لهذه الجمعيات ذات معامل تأثير عالٍ.	-	٢.٣٦	٢.٦٤	2.50	مهم بدرجة كبيرة	9	
١٠.	إسهام الجمعيات في تذليل عقبات النشر العلمي لشباب الباحثين.	-	٢.١٨	٢.١٨	2.18	مهم بدرجة متوسطة	11	
١١.	المساهمة في تمويل شباب الباحثين لإنهاء بحوثهم.	-	٣.٠٠	٣.٠٠	2.50	مهم بدرجة كبيرة	9	

يتضح من الجدول السابق اتفاق آراء الخبراء حول أهمية أنشطة الجمعيات المقترحة لتطوير البحث العلمي حيث جاءت الأنشطة الممثلة في : نشر نتائج البحوث التربوية للمتخصصين ومتخذي القرار ، ومتابعة التطبيق العملي لنتائج التجارب التربوية المحلية والدولية الناجحة ، وعقد المؤتمرات العلمية التي تناقش قضايا تربوية نوعية في المرتبة الأولى من الأهمية لتفعيل الدور البحثي للجمعيات التربوية في مصر ، في حين جاء تشجيع الدراسات والبحوث البينية في مختلف التخصصات التربوية ، وإجراء تجارب ميدانية مع المؤسسات التربوية والتعليمية في المرتبتين السابع والثامن على التوالي من وجهة نظر الخبراء.

في حين أشار أحد الخبراء إلى أن معظم العبارات الواردة في محور الأنشطة المقترحة لتطوير البحث العلمي تعبر عن ممارسات موجودة بالفعل إلا أن بعضها غير مفعل ولم تسهم في تطوير أو تفعيل الأداء البحثي للجمعيات التربوية في مصر ؛ وقد أرجع ذلك إلى كون محاولات التطوير تتم بمحاولات فردية واجتهادات شخصية يقوم بها أعضاء الجمعيات التربوية ولا تأخذ الشكل المؤسسي، وعليه لا يتم الأخذ بها أو حتى مجرد البناء عليها من الجهات التنفيذية ، وهو ما يتفق مع دراسة (عبد العال ، ٢٠١١) في أن الدور الأساسي للجمعيات في مصر يدور حول الاهتمام بالبحث العلمي بشكله التقليدي المتمثل في نشر البحث التربوية بالمجلات العلمية للجمعيات أو عقد مؤتمرات علمية لمناقشة القضايا التربوية المطروحة.

جدول (٤)

استجابات الخبراء حول أهمية الأنشطة المقترحة لدعم وتطوير السياسات التعليمية

م	المفردة	متوسط الاستجابات حول أهمية الأنشطة						متوسط المحور
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	الجولة الثالثة	متوسط الجولات الثلاث	فئة التموسط	الترتيب	
١٢.	نقد التشريعات والسياسات واللوائح التي تؤثر على المنظومة التربوية من خلال الدراسات العلمية.	٢.٨٦	٣.٠٠	٣.٠٠	2.95	مهم بدرجة كبيرة	٢	٢.٨٨
١٣.	تقديم المقترحات المتعلقة بتطوير التشريعات والسياسات التعليمية والتربوية المختلفة إلى الوزارة.	٢.٩٣	٣.٠٠	٣.٠٠	2.98	مهم بدرجة كبيرة	١	
١٤.	عقد لقاءات دورية بين مسئولي الجمعية وصانعي السياسة التعليمية لتبادل الآراء حول القضايا التعليمية.	٢.٧١	٢.٨٢	٢.٩١	2.81	مهم بدرجة كبيرة	6	
١٥.	الإسهام في إعداد مشاريع القوانين الجديدة التي تنظم السياسة التربوية في	٢.٨٦	٣.٠٠	٣.٠٠	2.95	مهم بدرجة كبيرة	2	

م	المفردة	متوسط الاستجابات حول أهمية الأنشطة						متوسط المحور
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	الجولة الثالثة	متوسط الجولات الثلاث	فئة التموسط	الترتيب	
	المجتمع.							
١٦.	مشاركة الجمعيات التربوية بفاعلية في إعداد خطط إصلاح التعليم وتطويره.	٢.٧٩	٣.٠٠	٣.٠٠	2.93	مهم بدرجة كبيرة	5	
١٧.	تفعيل قنوات اتصال رسمية ومحددة بين الجمعيات التربوية وواضعي السياسات التعليمية.	٢.٨٦	٣.٠٠	٣.٠٠	2.95	مهم بدرجة كبيرة	2	
١٨.	الاتصال الدائم بقطاع الدراسات التربوية بالمجلس الاعلى للجامعات للأطلاع على الجديد في المجال التربوي.	-	٢.٥٥	٢.٦٤	2.60	مهم بدرجة كبيرة	7	

يتضح من الجدول السابق التفاوت بين آراء الخبراء حول أهمية أنشطة الجمعيات المقترحة لدعم وتطوير السياسات التعليمية ، فقد جاء تقديم المقترحات المتعلقة بتطوير التشريعات والسياسات التعليمية والتربوية المختلفة إلى الوزارة في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بحسب آراء الخبراء ، كما جاء نقد التشريعات والسياسات واللوائح التي تؤثر على المنظومة التربوية من خلال الدراسات العلمية، و الإسهام في إعداد مشاريع القوانين الجديدة التي تنظم السياسة التربوية في المجتمع ، و تفعيل قنوات اتصال رسمية ومحددة بين الجمعيات التربوية وواضعي السياسات التعليمية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية ، في حين جاء عقد لقاءات دورية بين مسئولي الجمعية وصانعي السياسة التعليمية لتبادل الآراء حول القضايا التعليمية في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية ، بالرغم من اهتمام الجمعيات الأجنبية بهذا النشاط ، وقد يرجع ذلك إلى مركزية صنع القرار والسياسة التعليمية في مصر ، فالوزير هو المسئول عن رسم وتحديد السياسة التعليمية دون مشاركة المهتمين إلا في أضيق الحدود ، والدليل على ذلك أن الهدف الأول من أهداف "رابطة التربية الحديثة" هو الإسهام في وضع سياسات التعليم في مصر ، إلا أنه منذ تأسيس هذه الرابطة في عام ١٩٣٦م لم تشارك بشكل أو بآخر في صياغة السياسات التعليمية ، ولا يوجد جمعية تربوية أخرى شاركت في تحديد السياسة التعليمية في مصر.

جدول (٥)

استجابات الخبراء حول أهمية الأنشطة المقترحة لتحقيق التواصل مع الجمعيات التربوية الدولية

م	المفردة	متوسط الاستجابات حول أهمية الأنشطة						متوسط المحور
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	الجولة الثالثة	متوسط الجولات الثلاث	فئة التموسط	الترتيب	
.١٩	تعاون الجمعيات التربوية المحلية والدولية في عقد مؤتمرات تربوية خارج مصر.	٢.٧١	٢.٩١	٢.٩١	2.84	مهم بدرجة كبيرة	٣	٢.٦٢
.٢٠	استقطاب أساتذة دوليين لمناقشة بعض القضايا التربوية المستحدثة.	٢.٦٤	٣.٠٠	٣.٠٠	2.88	مهم بدرجة كبيرة	٢	
.٢١	عمل توأمة علمية مع الجمعيات العالمية ذات التخصص المشترك.	٢.٨٦	٣.٠٠	٣.٠٠	2.95	مهم بدرجة كبيرة	1	
.٢٢	دعوة أساتذة عالميين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه بالجامعات المصرية للتعرف على المدارس الفكرية المختلفة.	-	٢.٦٤	٢.٦٤	2.64	مهم بدرجة كبيرة	4	
.٢٣	عقد دورات تدريبية لشباب الباحثين يقوم بالتدريب فيها خبراء ممن لديهم اسمهم وسمعتهم العلمية في مجال البحث التربوي.	-	١.٦٤	١.٩١	1.78	مهم بدرجة متوسطة	5	

يوضح الجدول السابق اتفاق آراء الخبراء حول ضرورة عمل توأمة علمية مع الجمعيات العالمية ذات التخصص المشترك كنشاط مهم لتحقيق التواصل مع الجمعيات التربوية الدولية والذي حظي بالمرتبة الأولى بين الأنشطة المقترحة ، في حين جاء تعاون الجمعيات التربوية المحلية والدولية في عقد مؤتمرات تربوية خارج مصر ، واستقطاب أساتذة دوليين لمناقشة بعض القضايا التربوية المستحدثة في المرتبتين الثانية والثالثة بحسب آراء الخبراء ، وهذا يتفق مع الاهتمام المتزايد نحو عقد التوأمة بين المؤسسات بأنواعها المختلفة ، حيث تسهم الشراكات الأكاديمية والبروتوكولات العلمية في تعزيز كفاءة المخرجات ، والتي تنعكس على مستوى جودة المنظومة التربوية من خلال إضافة بعدا أكاديميا متجددا على المستوى الدولي والالتزام بالمعايير الدولية في تحسين المنظومة التربوية.

جدول (٦)

استجابات الخبراء حول أهمية الأنشطة المقترحة لتحقيق التنمية المهنية لمنسوبي المجتمع التربوي

م	المفردة	متوسط الاستجابات حول أهمية الأنشطة						متوسط المحور
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	الجولة الثالثة	متوسط الجولات الثلاث	فئة التموسط	الترتيب	
٢٤.	تشجيع التواصل بين التخصصات المختلفة في مجال البحث التربوي.	٢.٧١	٢.٨٢	٢.٨٢	2.78	مهم بدرجة كبيرة	٩	٢.٨٧
٢٥.	تلبية الاحتياجات العلمية للمنضمين الجدد في المجال التربوي.	٢.٨٦	٣.٠٠	٣.٠٠	2.95	مهم بدرجة كبيرة	٢	
٢٦.	تقديم الدعم لمؤسسات إعداد المعلم بهدف تأهيل المعلمين الجدد للوفاء بمتطلبات المهنة.	٢.٧١	٢.٩١	٢.٩١	2.84	مهم بدرجة كبيرة	7	
٢٧.	وضع آليات لتطوير برامج إعداد المعلم في ضوء المستجدات.	٢.٨٦	٢.٩١	٢.٩١	2.89	مهم بدرجة كبيرة	5	
٢٨.	تقديم رؤى لاستراتيجيات تنمية المعلم أثناء الخدمة.	٢.٧٩	٣.٠٠	٣.٠٠	2.93	مهم بدرجة كبيرة	3	
٢٩.	اقتراح المعايير اللازمة لضمان تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.	٢.٧١	٣.٠٠	٣.٠٠	2.90	مهم بدرجة كبيرة	4	
٣٠.	وضع معايير مهنية لتحسين الأداء التربوي ومتابعة تنفيذه.	٢.٧١	٢.٧٣	٢.٧٣	2.72	مهم بدرجة كبيرة	٨	
٣١.	اقتراح معايير مناسبة لاعتماد التربويين مهنيا.	٢.٧١	٢.٨٦	٣.٠٠	2.86	مهم بدرجة كبيرة	6	
٣٢.	إعداد ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم يلتزم به جميع التربويين.	٢.٩٣	٣.٠٠	٣.٠٠	2.98	مهم بدرجة كبيرة	1	

يتضح من الجدول السابق اتفاق آراء الخبراء حول أهمية إعداد ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم يلتزم به جميع التربويين كنشاط مقترح لتحقيق التنمية المهنية لمنسوبي المجتمع التربوي ، وجاء " تلبية الاحتياجات العلمية للمنضمين الجدد في المجال التربوي " ، و "وضع آليات لتطوير برامج إعداد المعلم في ضوء المستجدات" في المرتبة الثانية من حيث الأهمية ، في حين اتفق جميع الخبراء على أهمية "تشجيع التواصل بين التخصصات المختلفة في مجال البحث التربوي" و " تقديم الدعم لمؤسسات إعداد المعلم بهدف تأهيل المعلمين الجدد للوفاء بمتطلبات المهنة " ، و "اقتراح المعايير اللازمة لضمان تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين" ، و "وضع معايير مهنية لتحسين الأداء التربوي ومتابعة

تنفيذه" ، و "اقتراح معايير مناسبة لاعتماد التربويين مهنيا" في تحقيق التنمية المهنية لمنسوبي المجتمع التربوي والذي حظيت بالمرتبة الخامسة من وجهة نظر الخبراء.

وهو ما يتفق مع ما تم عرضه مسبقا حول دور الجمعيات الدولية في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء المجتمع التربوي ، سواء أثناء ممارستهم الفعلية للعمل التربوي أم أثناء إعدادهم بكليات إعداد المعلم ، مثل دور الجمعية الوطنية للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الجمعيات في رفع الكفاية المهنية للمعلمين ودعم لمؤسسات إعداد المعلم.

جدول (٧)

استجابات الخبراء حول أهمية الأنشطة المقترحة لخدمة وتنمية المجتمع

م	المفردة	متوسط الاستجابات حول أهمية الأنشطة						متوسط المحور
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	الجولة الثالثة	متوسط الجولات الثلاث	فئة التموسط	الترتيب	
٣٣.	إطلاع الرأي العام المجتمعي على التطورات الحالية في مجال البحوث التربوية.	٢.٧٩	٣.٠٠	٣.٠٠	2.93	مهم بدرجة كبيرة	١	٢.٦٦
٣٤.	تقديم رؤى تربوية تساعد على تحقيق أهداف الجمعيات التربوية من خلال حل مشكلات المجتمع الواقعية.	٢.٧٩	٢.٤٥	٢.٦٤	2.63	مهم بدرجة كبيرة	٦	
٣٥.	نشر الوعي التربوي بين كافة أفراد المجتمع.	٢.٧٩	٣.٠٠	٣.٠٠	2.93	مهم بدرجة كبيرة	1	
٣٦.	تقييم أداء أعضاء الجمعيات في ضوء نشاطهم المجتمعي.	٢.٧١	٢.٦٤	٢.٦٤	2.66	مهم بدرجة كبيرة	5	
٣٧.	الإسهام في حل مشكلات اجتماعية تربوية مثل الأمية والتسرب من التعليم.	٢.٧٩	٣.٠٠	٣.٠٠	2.93	مهم بدرجة كبيرة	1	
٣٨.	وضع آليات واضحة للتعاون بين وسائل الإعلام والجمعيات التربوية.	٢.٦٤	٢.٨٢	٢.٨٢	2.76	مهم بدرجة كبيرة	4	
٣٩.	المشاركة في منح المؤسسات التعليمية شهادة الاعتماد.	٢.٣٦	٢.٢٧	٢.٢٧	2.30	مهم بدرجة متوسطة	7	
٤٠.	تطوير لوائح الجمعيات بالقدر الذي يسمح لها بتدريب شباب الباحثين.	-	٢.٠٠	٢.٢٧	2.14	مهم بدرجة متوسطة	8	

يتضح من الجدول السابق اتفاق آراء الخبراء حول أهمية " إطلاع الرأي العام المجتمعي على التطورات الحالية في مجال البحوث التربوية" ، و " تقديم رؤى تربوية تساعد على تحقيق أهداف

الجمعيات التربوية من خلال حل مشكلات المجتمع الواقعية" ، و" نشر الوعي التربوي بين كافة أفراد المجتمع" ، و " الإسهام في حل مشكلات اجتماعية تربوية مثل الأمية والتسرب من التعليم" في تفعيل الدور الخدمي والمجتمعي للجمعيات التربوية في مصر ، وعلى الرغم من قيام الجمعيات التربوية العالمية بدور مهم في "المشاركة في منح المؤسسات التعليمية شهادة الاعتماد" إلا أن آراء الخبراء تباينت حول أهمية هذا النشاط المقترح ، حيث اتفقوا بنسبة ٥٠% على أهمية هذا النشاط بدرجة كبيرة، في حين رأي ٣٥.٧١% أهميته بدرجة متوسطة ، وحوالي ٢.٣٦% رأوا أنه مهم بدرجة قليلة.

وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة المجتمع التربوي في مصر عن غيره من المجتمعات الأخرى ، حيث أشارت دراسة الاتجاهات الحديثة لأدوار الجمعيات أن الجمعيات الأمريكية وحدها هي التي تشارك في عمليات تقييم المؤسسات التعليمية ومنحها شهادة الاعتماد ، وقد رجع ذلك إلى الالتزام بمبدأ اللامركزية الذي جعل لكل ولاية معايير خاصة لاعتماد مؤسساتها التعليمية تختلف عن غيرها من الولايات ، وهو ما يختلف مع فلسفة الاعتماد في مصر القائمة على وحدة المعايير التي يتم في ضوئها تقييم المؤسسات التعليمية.

جدول (٨)

أهمية محاور الاستبيان وفقا لمتوسط استجابات الخبراء

	المحور	المتوسط	الترتيب
الأول	الأنشطة المقترحة لتطوير البحث التربوي.	٢.٧٦	٣
الثاني	الأنشطة المقترحة لدعم وتطوير السياسات التعليمية.	٢.٨٨	١
الثالث	الأنشطة المقترحة لتحقيق التواصل مع الجمعيات التربوية الدولية.	٢.٦٢	٥
الرابع	الأنشطة المقترحة لتحقيق التنمية المهنية لمنسوبي المجتمع التربوي.	٢.٨٧	٢
الخامس	الأنشطة المقترحة لخدمة وتنمية المجتمع.	٢.٦٦	٤

يوضح الجدول السابق أنه من خلال عملية التحليل الإحصائي لآراء الخبراء حول أهمية محاور الاستبيان تبين ما يلي :

- حصول المحور الثاني "الأنشطة المقترحة لدعم وتطوير السياسات التعليمية" على المرتبة الأولى من حيث الأهمية من وجهة نظر الخبراء ، ويرجع الباحثان ذلك إلى عدة أسباب أهمها أن السياسة التعليمية في مصر تتم بمعزل عن أهل الاختصاص والخبرة من التربويين ، ولعل ما يشهده نظام التعليم الجديد من معارضة غالبية التربويين خير دليل على ضعف التواصل بين واضعي السياسة التعليمية وممثلي أساتذة التربية وخبرائها في الجمعيات التربوية.
- حصول المحور الرابع "الأنشطة المقترحة لتحقيق التنمية المهنية لمنسوبي المجتمع التربوي" على المرتبة الثانية من حيث الأهمية ، ويرجع ذلك إلى إدراك الخبراء أن تطوير

أي منظومة تعليمية وتربوية يرتكز على تطوير إمكانات وقدرات القائمين عليها حتى يمكن تنفيذ وتطبيق السياسات التعليمية المطروحة.

- حصول المحور الأول "الأنشطة المقترحة لتطوير البحث التربوي" على المرتبة الثالثة من حيث الأهمية ، وقد يرجع تأخر ترتيب هذا المحور من وجهة نظر الخبراء –بالرغم من أهميته– إلى أن الجمعيات التربوية في مصر تقوم بالفعل بعدد من الأنشطة الخاصة بالبحث العلمي ، إلا أن هذه الأنشطة تحتاج إلى مزيد من الدعم والاهتمام.
- حصول المحور الخامس "الأنشطة المقترحة لخدمة وتنمية المجتمع" على المرتبة الرابعة من حيث الأهمية ، وقد يرجع ذلك إلى تقليدية عمل الجمعيات في مصر ، والذي يقتصر على الدور البحثي فقط دون الاهتمام بالدور الخدمي ، وهو ما يتعارض مع طبيعة دور الجمعيات التربوية في مختلف دول العالم –المشار إليها سابقا– التي تولي المجتمع والوعي التربوي لأفراده أهمية كبيرة بين أدوارها.
- حصول المحور الثالث "الأنشطة المقترحة لتحقيق التواصل مع الجمعيات التربوية الدولية" على المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث الأهمية ، ويرجع ذلك إلى الحداثة النسبية لفكرة عقد شراكات مع المؤسسات المحلية والدولية ، ونظرة البعض إلى شكلية هذا النوع من الشراكة.

المحور الرابع

الرؤية المستقبلية لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية المصرية في ضوء الاتجاهات العالمية

في ضوء ما توصل إليه الباحثان في الإطار النظري من دراسات أكدت نتائجها على قصور الأدوار البحثية والعلمية للجمعيات التربوية في مصر ، وغياب الدور الاجتماعي والخدمي عن معظمها، وفي ضوء ما أشارت إليه الاتجاهات الحديثة لأدوار الجمعيات الدولية الممثلة في أنشطة لا تتوقف عند البحث العلمي فقط بل تتعدى ذلك لخدمة المجتمع والتنمية المهنية وغيرها من الاتجاهات الحديثة ، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية للبحث من ضرورة تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة المختلفة في كل المجالات البحثية والخدمية والاجتماعية والمهنية ، يتناول الباحثان في هذا المحور من البحث آليات وضع رؤية مستقبلية تهدف إلى تفعيل أدوار الجمعيات التربوية في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية.

وترتكز الرؤية المستقبلية على تشكيل مجلس أعلى للجمعيات التربوية في مصر يقوم على تحقيق التكامل بين الجمعيات بمختلف تخصصاتها من خلال وضع لائحة موحدة لتنظيم أعمال الجمعيات ، بحيث لا تتعارض أنشطة جمعية مع أخرى ، فضلا عن تفعيل أدوار هذه الجمعيات من خلال اقتراح

مجموعة من الأدوار والأنشطة المستحدثة ، ويتمثل الإطار العام للرؤية في ثلاثة أبعاد أساسية ، على النحو التالي :

- البعد الأول ، ويتناول المنطلقات الفكرية للرؤية المستقبلية والتي تتمثل في مبرراتها وأهدافها وأهمية تطبيقها.
- البعد الثاني ، ويتناول ملامح الرؤية المستقبلية لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية المصرية في ضوء الاتجاهات العالمية.
- البعد الثالث ، ويتضمن آليات تطبيق الرؤية المستقبلية الممثلة في بعض الإجراءات العملية التي يجب اتخاذها لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية المصرية.

وفيما يلي عرض لهذه الأبعاد :

البعد الأول : المنطلقات الفكرية للرؤية المستقبلية :

مبررات الرؤية المستقبلية :

وتتمثل في ضرورة تفعيل وتطوير أداء الجمعيات التربوية في مصر ، ومشاركتها –كأحد التنظيمات المهنية غير الحكومية– للمؤسسات التربوية الرسمية التي لا تستطيع تلبية احتياجات وتطلعات المنتمين لها بمفردها في كافة المجالات ، فضلا عما توصل إليه الباحثان من نتائج خلال دراستهما النظرية أكدت على قصور دور الجمعيات التررربوية ، وكان من أهمها :

- غياب الدور المهني للجمعيات والمتمثل في الإسهام في وضع السياسات التعليمية في مصر ، والارتقاء بمستوى المنظومة التربوية في المجتمع المصري.
- ضعف الانتشار الجغرافي للجمعيات التربوية في مصر وعدم وجود فروع لها في المحافظات المختلفة ، بعكس الجمعيات التربوية العالمية المنتشرة بشكل كبير على المستويين المحلي والدولي.
- غياب الدور الاجتماعي والخدمي للجمعيات التربوية في مصر.
- ضعف التواجد الإعلامي للجمعيات التربوية والذي يسهم في عدم معرفة الكثير من أفراد المجتمع –غير المختصين– بأدوار الجمعيات التربوية وأهدافها.

أهداف الرؤية المستقبلية :

تتمثل في تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية المصرية، بحيث يمكن :

١– رسم سياسة واضحة لتفعيل الأدوار العلمية المهنية للجمعيات التربوية في مصر ، بشكل يساعد على تحسين جودة هذه الأدوار والأنشطة.

٢- الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة لأدوار وأنشطة الجمعيات التربوية في تطوير الجمعيات التربوية في مصر.

٣- تطوير البنية التنظيمية للجمعيات التربوية المصرية من خلال وضع لائحة تنظيمة موحدة.

٤- توفير مصادر ذاتية لتمويل الجمعيات التربوية.

٥- تشجيع التعاون بين الجمعيات المحلية والعالمية ، وتضمين البعد الدولي في أدوارها العلمية والمهنية.

أهمية الرؤية المستقبلية :

وتتمثل في أنها تسعى إلى تحقيق المزايا التالية :

١- تفعيل الشراكة بين الجمعيات التربوية والمؤسسات التربوية والتعليمية بشكل يساعد على التغلب على المشكلات التربوية بأساليب مناسبة وفعالة.

٢- تحقيق المشاركة المجتمعية في عمليات صنع القرار التربوي واتجاهات تطويره في مصر.

٣- تدعيم الروابط بين الجمعيات التربوية المصرية وغيرها من الجمعيات الدولية.

البعد الثاني : **عناصر الرؤية المستقبلية** ، وتتمثل في العناصر التالية :

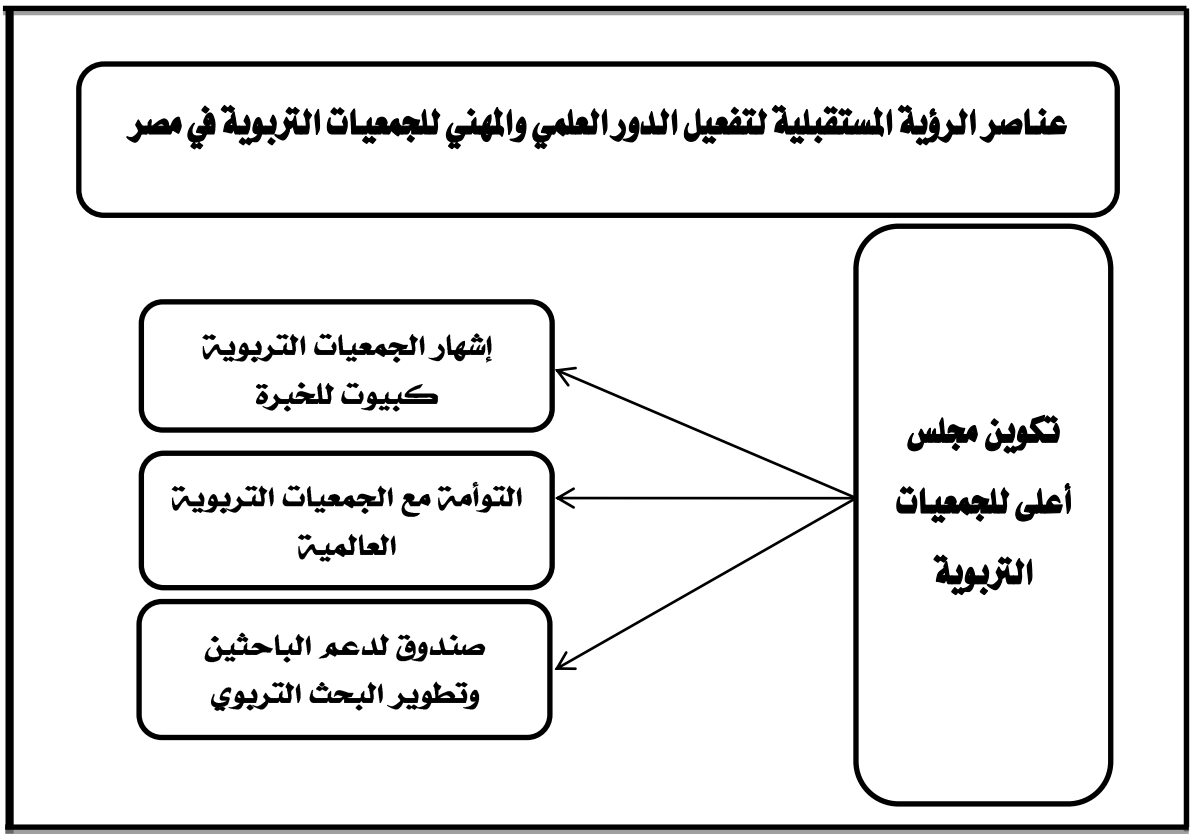

شكل رقم (٢)

عناصر الرؤية المستقبلية لتفعيل الدور العلمي والمهني للجمعيات التربوية في مصر

أولا ، تكوين مجلس أعلى للجمعيات التربوية في مصر.

لقد أظهر الواقع الفعلي للجمعيات التربوية في مصر انعزال كل جمعية عن الأخرى ، مما يؤدي إلى تكرار بعض الأنشطة التي تقوم بها كل جمعية تربوية ، ومن ثم تكون الحاجة الملحة إلى ضرورة تحقيق التكامل بين هذه الجمعيات من خلال مستوى إداري أعلى يعمل على إحدث نوعا من التكامل بين الجمعيات التربوية ، تكون أدواره على النحو التالي :

- **وضع لائحة موحدة تنظم عمل الجمعيات التربوية في مصر بدلا من تعدد اللوائح المتبعة في الجمعيات التربوية المصرية ، تتحدد في ضوئها (شروط العضوية وأنواعها ورسوم الاشتراك تبعا لكل نوع ، ومصادر التمويل ، وتوصيف أدوار الأعضاء والمسئولين بالجمعية).**
- **وضع استراتيجية متكاملة لأنشطة الجمعيات التربوية في مصر ومتابعة تطويرها وتحديد أولوياتها والإشراف على تنفيذها.**
- **تنظيم الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات العلمية التربوية بشكل يساعد على تقييم هذه الانشطة ومنع التكرار أو التضارب بين أنشطة الجمعيات المختلفة.**
- **تشجيع إجراء الدراسات والبحوث البينية بين مختلف التخصصات التربوية.**
- **إجراء تقييم سنوي لأداء الجمعيات التربوية من خلال مراجعة التقارير السنوية لأداء الجمعيات في كل مجالاتها وأداء أعضائها.**
- **إنشاء موقع الكتروني للمجلس الأعلى للجمعيات يضم روابط لجميع الجمعيات التربوية ، يتاح من خلاله جميع الأنشطة التي تقدمها الجمعيات التربوية ، ويتم من خلاله عمل تقييم علمي وموضوعي لمختلف الأنشطة التي تنفذها الجمعيات.**
- **تصميم منتدى الكتروني يساعد على التواصل العلمي والاجتماعي بين أعضاء الجمعيات التربوية وتبادل الأفكار والبحوث العلمية ، وتقديم دورات تدريبية داعمة للإبداع والابتكار في المجال التربوي والاطلاع على المستجدات التربوية عن طريق الاستعانة بالأساتذة المتخصصين في المجالات التربوية المختلفة.**
- **إنشاء مكتبة رقمية لكل جمعية من الجمعيات التربوية المصرية تضم منشوراتها العلمية وعدد من الكتب العربية والأجنبية في مجال التخصص ، ودعم الأنشطة الخاصة بترجمة الكتب التربوية الأجنبية وإتاحتها للباحثين في صورة رقمية.**
- **تعظيم الاهتمام بإجراء البحوث البينية التي تجمع بين تخصصين أو أكثر من تخصصات الجمعيات التربوية بشكل يدعم مبدأ تكامل المعرفة ، وتوفير التمويل اللازم لإجراء هذه البحوث من خلال تعاون عدد من الجمعيات.**

ثانيا ، إشهار الجمعيات التربوية كبيوت للخبرة

تعد بيوت الخبرة من أهم الوسائل المناسبة لاستثمار الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة والإمكانات المعرفية المتنوعة في خدمة المجتمع ، والداعمة لمبدأ الشراكة مع كافة قطاعات المجتمع ، وتعد الجمعيات التربوية شكلا أساسيا من أشكال بيوت الخبرة في مصر ؛ حيث تضم عددا من الخبراء والكفاءات التربوية في كافة أنحاء مصر ، ومن ثم تستطيع الجمعيات التربوية تقديم الخدمات الاستشارية للمؤسسات التربوية والتعليمية من خلال توظيف إمكانياتها البشرية والمعرفية والمهنية للإسهام في المشاركة في مشروعات تربوية ذات عوائد مالية للجمعيات بشكل يسهم في تنمية الإيرادات الذاتية للجمعيات ، عن طريق :

- **نقل المعرفة التربوية الحديثة وتحويلها إلى مشروعات بحثية ذات عوائد مالية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمراكز التابعة لها ووزارة التعليم العالي.**
- **تقديم الخدمات العلمية والاستشارية لكافة المؤسسات التربوية والتعليمية الحكومية والخاصة.**
- **تقديم مشروعات تدريبية تطبيقية نوعية تسهم في رفع الكفاية المهنية لمنسوبي المجتمع التربوي.**
- **تقديم استشارات حول آليات توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في التعليم ، وتحسين أساليب التعليم باستخدام التطبيقات الحديثة.**
- **الاستعانة بالكوادر البشرية التربوية في بناء وإدارة منصات تعليمية متخصصة لكافة المراحل التعليمية.**
- **التعاون مع نقابة المعلمين في منح خريجي الكليات التربوية رخصة مزاولة المهنة ، وفقا لاختبارات : معرفية ، ذهنية ، ونفسية تتسم بالموضوعية والتقنين.**
- **تقييم مخرجات البحثية التربوية للتأكد من مدى توافر المعايير البحثية بها.**
- **الإسهام في وضع المعايير الأكاديمية لكليات التربية بالتعاون مع لجنة قطاع الدراسات التربوية.**
- **المراجعة الفنية لمحتوى المناهج التعليمية والتطوير المستمر لها وفقا للاحتياجات المستقبلية.**
- **منح الباحثين المتميزين في المجال التربوي والذين أسهموا بشكل فعال في حل المشكلات التربوية والتعليمية زمالة المجلس الأعلى للجمعيات التربوية.**

ثالثا ، عمل توأمة مع الجمعيات التربوية العالمية Educational Association Twining

التوأمة هي شكل من أشكال التعاون بين جمعيتين أو أكثر ، بهدف تبادل الخبرات والمنفعة ؛ حيث تتشارك كل جمعية مع الأخرى في تجاربها وخبراتها في جميع أدوارها الإدارية والبحثية والاجتماعية والمهنية والتربوية ، فتكون بذلك كل جمعية مفيدة للأخرى ومستفيدة منها ، ويمكن الاستفادة من هذه التوأمة في :

- **دعوة التربويين والمفكرين العرب والأجانب ذوي السمعة العالمية للمشاركة في أنشطة الجمعيات.**
- **التعاون مع خبراء التربية الدوليين في تدريب المعلمين وتنميتهم مهنيا من خلال الاطلاع المباشر على أحدث الممارسات التربوية في الدول المتقدمة ، وتبادل الجديد من الطرق والأساليب التربوية الحديثة.**
- **تبادل الخبرات الإدارية والمالية والمهنية ، والتجارب الناجحة للارتقاء بمستوى الأنشطة التي تقدمها الجمعيات التربوية.**
- **تبادل الأفكار والخبرات ونقل التجارب الناجحة في المجال التربوي من خلال الاعتماد على تجارب مبتكرة متميزة.**
- **عقد مجموعة من الأنشطة البحثية الخدمية المشتركة والتي تعود بالنفع على المجتمع.**
- **تحسين أداء الجمعيات ومراقبة عمليات التطوير من خلال التعاون مع مؤسسات دولية.**

رابعا ، إنشاء صندوق لدعم الباحثين وتطوير البحث التربوي

يهدف إنشاء صندوق لدعم الباحثين وتطوير البحث التربوي إلى تعزيز الإبداع والابتكار في البحوث التربوية وتوظيف التقنيات التكنولوجية في حل المشكلات التربوية ، يرصد له المجلس الاعلى للجمعيات التربوية الميزانيات المناسبة ، وتتمثل أدوار هذا الصندوق فيما يلي :

- **تقديم منح لتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالمؤسسات التربوية العالمية ذات السمعة الدولية.**
- **طرح عدد من المشروعات البحثية التربوي الممولة ذات الضرورة الملحة في المجتمع.**
- **رصد جائزة لأفضل بحث تربوي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.**
- **دعم القدرات البحثية لشباب الباحثين وتمكينهم من التواصل مع المؤسسات المحلية والدولية التي تقدم تمويلا للمشروعات البحثية والتي تسهم في تحسين مخرجات البحث التربوي.**
- **تشجيع الباحثين على تقديم مشروعات بحثية تربوية تطبيقية ذات مردود اقتصادي.**

- **تدريب الباحثين على كيفية التواصل مع الجهات المانحة المحلية والإقليمية والدولية التي تقدم تمويلا للمشروعات البحثية.**
- **متابعة نتائج ومردود المشروعات البحثية ، ومساعدة الباحثين على التغلب على المعوقات التي تواجههم.**
- **توجيه الباحثين للبحوث العلمية الأكثر فائدة لتلبية حاجات المجتمع.**
- **تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالكليات التربوية والباحثين على نشر إنتاجهم العلمي على قاعد بيانات الجمعيات التربوية.**

٤- آليات تطبيق الرؤية المستقبلية.

- **تعديل قانون تنظيم الجمعيات العلمية والتربوية في مصر بحيث تكون تابعة للجامعات الحكومية –خاصة وأن غالبية الجمعيات التربوية في مصر تمارس عملها داخل الجامعات المصرية– بدلا من تبعيتها لوزارة التضامن الاجتماعي ، حيث تخضع الجمعيات التربوية في مصر لنفس القانون المنظم للجمعيات الأهلية.**
- **تحقيق الانتشار الجغرافي للجمعيات التربوية في جميع الجامعات المصرية المنتشرة في كافة محافظات الجمهورية بدلا من تمركزها بمحافظة القاهرة.**
- **تشجيع التربويين على فتح قنوات اتصال بينهم وبين الجهات المانحة لتمويل المشروعات البحثية التربوية ، والاستعانة بالخبرات الدولية في تحقيق النمو المهني لهم.**
- **تنفيذ تقييم سنوي دوري لأنشطة الجمعيات التربوية ، وتحديد مواطن القوة والضعف فيها.**
- **تقديم مجموعة من المعايير التي يتم في ضوئها تقييم أداء الجمعيات التربوية.**
- **عمل تطبيق الكتروني على الهاتف المحمول Mobile Application يساعد في وصول فعاليات أنشطة الجمعيات للأعضاء وغير الأعضاء.**
- **التواصل مع الجمعيات الدولية من أجل توفير منح بحثية للباحثين مما يعزز من التواصل الدولي للجمعيات التربوية ومن ثم زيادة سمعتها ومكانتها العالمية.**
- **عقد دورات تدريبية لرفع قدرات التربويين على أن تكون هذه الدورات نابعة من احتياجاتهم التدريسية والبحثية.**
- **تدريب التربويين على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة.**
- **فتح قنوات اتصال رسمية بين الجمعيات التربوية المصرية ولجنة التعليم بمجلس النواب بشكل يسمح للجمعيات التربوية بمراجعة السياسات التعليمية للدولة والتشريعات المتعلقة بتطوير وتمويل التعليم والاستفادة من خبرة أعضاء هذه الجمعيات بوصفها تضم مجموعة**

من أهل الخبرة والاختصاص في المجال التربوي ، وذلك عن طريق حضور ممثلين عن الجمعيات التربوية في اجتماعات هذه اللجنة.

٥- النتائج المتوقعة من تنفيذ الرؤية المستقبلية.

- توفير تمويل مناسب للباحثين في المجال التربوي للمشاركة في إجراء بحوث علمية دولية.
- منح الجمعات التربوية المصرية حق منح الترخيص بمزاولة مهنة التعليم –بالتعاون مع نقابة المعلمين– بوصفها جهة حيادية تضم مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال التربوي، على أن تحدد مجموعة من المعايير الموضوعية اللازمة للحصول على هذا الترخيص.
- إعطاء الجمعيات التربوية المصرية حق تقييم المؤسسات التعليمية وفق المعايير التي تضعها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، والاستفادة من الخبرة التربوية لأعضاء هذه الجمعيات في مجال الجودة ، خاصة في ظل انخفاض أعداد المؤسسات التعليمية المعتمدة في مصر.
- تعظيم الاستفادة من التطور التكنولوجي في نشر برامج وأنشطة الجمعيات التربوية على مواقع الانترنت وتعميم الاستفادة منها.
- صياغة ميثاق أخلاقي لتزم به جميع التربويين ، على أن يتضمن هذا الميثاق شروط الالتحاق بالمهنة.
- زيادة المكانة المحلية والدولية للجمعيات التربوية المصرية.
- نشر الوعي التربوي بين أفراد المجتمع المصري.
- رفع المستوى المهني لمنسوبي المجتمع التربوي في مصر.

المراجع

أبو العلا، ليلى محمد (٢٠١٦) ، درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٢، عدد ١ ، ١٠١- ١١٥

شحاتة ، حسن و النجار ، زينب (٢٠٠٣) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

شنودة، إميل فهمي (٢٠١٠) ، إسهامات الجمعيات التربوية الأهلية غير الحكومية في إطار المجتمع المدني ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس لكلية التربية جامعة حلوان بعنوان "مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي" المنعقد في الفترة من ٢٨-٢٩ مارس ، بكلية التربية ، جامعة حلوان.

العباسي، فادي السيد (٢٠١٠) ، دور الجمعيات العلمية التربوية في دعم بعض قضايا التعليم ، دراسة مقارنة بين أمريكا وانجلترا وكندا وإمكانية الإفادة منها في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة بورسعيد.

عبدالعال، هناء أحمد محمود (٢٠١١) ، تفعيل الأنشطة العلمية للجمعية المصرية للتربية المقارنة و الادارة التعليمية في ضوء خبرة الجمعيات العالمية للتربية المقارنة في كل من بلغاريا ، استراليا و نيوزلندا ، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد (١٧) ، العدد (١) ، يناير ، ١٩٣-٢٥٢.

عطية، عماد محمد محمد (٢٠٠٤) ، دور مؤسسات المجتمع المدني في حل بعض المشكلات المدرسية ، دراسة ميدانية ، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد (١١) ، السنة (٥) ، ٦٢-١١٦.

عمار، حامد مصطفى وآخرون (٢٠٠٣) ، تقييم أداء الجمعيات الأهلية العلمية التربوية في مصر ، المؤتمر السنوي الحادي عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، المنعقد في الفترة من ٢٥-٢٦ يناير ٢٠٠٣ ، ٤٥٨-٤٨٦

العليمي ، ثروت (٢٠١٨) ، دور الجمعيات والاتحادات المهنية في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج علوم المكتبات و المعلومات : دراسة تحليلية في ضوء المعايير الدولية والعربية ، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا ، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج ، ١ (٨).

http://dx.doi.org/10.5339/jist.2018.8

عمر ، أحمد مختار (٢٠٠٨) ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة.

غيث، محمد عاطف (١٩٩٠) ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

القصبي، راشد صبري (٢٠٠٥) ، تصور مقترح لتفعيل الجمعيات العلمية التربوية في ضوء بعض الخبرات العالمية ، مجلة التربية والتنمية ، العدد (٢٣) ، السنة (١٣) ، يوليو.

مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨) ، الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي ، دار صفاء للتوزيع والنشر ، عمان.

المراجع الأجنبية

Lingard, Bob and Gale, Trevor (2010), Defining Educational Research: A Perspective of/on Presidential Addresses and the Australian Association for Research in Education, The Australian Educational Researcher,Volume 37, Number 1,April, 21-49

Marianno, Bradley D. (2017) , Down but Not Out: The National Education Association in Federal Politics , Educational Policy 00(0) , 1-21

National Education Association (2018) , NEA Handbook 2017–2018 , National Education Association of the United States, Washington.

Stephenson, Christine (2007) , Educational Technology Associations as Change Agents: A Case Study , Doctor of Philosophy Dissertation, Oregon , State University.

Schofer, Evan and Longhofer, Wesley (2011). The Structural Sources of Association , American Journal of Sociology , Vol. 117, No. 2 , (September), pp. 539-585.

مواقع الانترنت

Association of Teacher Educators, standards-development , 2021
https://www.ate1.org/standards-development
American Australian Association , Graduate Education Scholarships , 2021
https://www.americanaustralian.org/page/Scholarships
The American Educational Research Association , Key Programs, 2021
http://www.aera.net/About-AERA/Key-Programs
Council for The Accreditation of the Educator Preparation , History of CAEP , 2021
http://www.ncate.org/about/history
The American Educational Research Association , AERA Professional Development and Training,
https://www.aera.net/Professional-Opportunities-Funding/AERA-Professional-Development-and-Training
The American Educational Research Association , Fellows ,

https://www.aera.net/About-AERA/Fellows
The American Educational Research Association , Government Relations, 2021
http://www.aera.net/About-AERA/Key-Programs/Government-Relations

Staff and Educational Development Association , 2021
/https://www.seda.ac.uk
Staff and Educational Development Association , SEDA FELLOWSHIPS SCHEME,
https://www.seda.ac.uk/fellowships
Staff and Educational Development Association, Teacher Accreditation, 2021
https://www.seda.ac.uk/teacher-accreditation
National Education Association , Get NEA's New Mobile App , Available on mobile and tablet devices
http://www.nea.org/home/neatoday-magazine-app.html